مُصْطَلَحُ (المُـسَرَّحِ) النَّحْوِيّ

عبدالله بن عثمان اليوسف
أستاذ النحو والصرف المشارك قسم اللغة العربية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الحدود الشمالية، المملكة العربية السعودية

(تاريخ الاستلام: 21-01-2025؛ **تاريخ القبول:** 16-03-2025)

مستخلص البحث: يهدف هذا البحث إلى إبراز أحد المصطلحات النحوية غير المشهورة، وهو مصطلح (المُـسَرَّح)، الذي استعمله متأخرو النحويين ابتداءً من القرن السابع الهجري، كابن عصفور الإشبيلي وأبي حيان الأندلسي وابن هشام الأنصاري، ويَعْنُون به ما اشتهر عند الباحثين والدارسين بالمفعول (المنصوب على نزع الخافض)، ومن أجل ذلك اهتمَّ البحث بشيئين، الأول: تَتَبُّع تاريخ هذا المصطلح، وتبيين النحويين الذين استعملوه، والثاني: رصد المصطلحات المتعددة المرادفة لهذا المصطلح، وقد اتبعتُ فيه المنهجين الوصفيّ والتاريخيّ للوصول إلى النتائج.

كلمات مفتاحية: المصطلح - المُسَرَّح – النحو - المرادف.

***

Grammatical almusarrah term

Abdullah Othman Alyousif
Associate Professor of Grammar and Morphology, Arabic Language Department College of Humanities and Social Sciences, Northern Border University, Kingdom of Saudi Arabia

(Received: 21-01-2025; Accepted: 16-03-2025)

Abstract: This research aims to highlight one of the lesser-known grammatical terms, namely (al-musarrah), which was used by late grammarians starting from the seventh century AH, such as Ibn Asfour al-Ishbili, Abu Hayyan al-Andalusi, and Ibn Hisham al-Ansari, to mean what is known to researchers and scholars as the object (naza alkhafidh), the work in the research concerned two things: Tracing the history of this term and highlighting the grammarians who used it, and the second: The research followed the inductive and historical methods to reach the results.

Keywords: term - almusarrah - grammar - synonym.

(*) للمراسلة:
عبدالله بن عثمان اليوسف
أستاذ النحو والصرف المشارك قسم اللغة العربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الحدود الشمالية - المملكة العربية السعودية.

(*) **Corresponding Author**:
Abdullah Othman Alyousif
Associate Professor of Grammar and Morphology, Arabic Language Department, College of Humanities and Social Sciences, Northern Border University, Kingdom of Saudi Arabia.

DOI: 10.12816/0062194

1 المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، نبيّنا محمدٍ، وعلى آله وأصحابه أجمعين، أمَّا بعد:

فالنحو العربي كباقي العلوم والفنون، لا يمكن التمكن منه إلا بضبط مصطلحاته والإلمام بها، وقد ظهرتْ هذه المصطلحات مع نشأة النحو نفسه، وزادت بتطوره، واجتهد كلٌّ من النحويين البصريين والكوفيين في محاولة الانفراد بمصطلحات تميزهم عن الفريق الآخر، فتنافسوا في ذلك تنافسًا قويًّا؛ لمعرفتهم بأنَّ تلك المصطلحات هي مفاتيح لِفَهْم هذا العلم الناشئ.

ولمّا استقرَّ علم النحو عند المدرستين البصرية والكوفية في نهاية القرن الثاني الهجري وبداية الثالث، وصل تأثيره إلى المدارس الأُخَر في القرون التي تَلَتْ، وهي المدارس البغدادية والأندلسية والمصرية والشامية، ولم يكتفِ نحويّو تلك المدارس بما نُقِلَ عن المتقدّمين من علماء تَيْنِك المدرستين الأُوْلَيَيْن، بل اجتهدوا وناقشوا وخالفوا، فولّدَ هذا مذاهبَ مختلفةً، أنتجتْ معها مصطلحاتٍ جديدةً لم تستعمل عند أولئك المتقدمين، فأصبحتْ تدور عندهم وعند مَن بعدهم، لكنّ بعض تلك المصطلحات لم يُكتب لها الشيوع والانتشار، فصارت مغمورةً، مبثوثةً – على قلتها – في بطون الكتب، قليلة الدوران عند هؤلاء المتأخرين أنفسهم، ومن هذه المصطلحات النحوية المغمورة عند النحويين المتأخرين مصطلح (المُسَرَّح) الذي أطلقوه – في الغالب - على المفعول (المنصوب على نزع الخافض)، والذي أسعى إلى إظهاره في ثنايا هذا البحث، وهو – حسب علمي - مما ترك الباحثون المُحْدَثون دراسته والتنقيب عنه، على الرغم من استعماله عند أشهر متأخري النحاة، كابن عصفور الإشبيلي (ت 669هـ) وأبي حيان الأندلسي (ت 745هـ) والسمين الحلبي (ت 756هـ) وابن هشام الأنصاري (ت 761هـ).

1-1 أهمية البحث:

أهمية هذا البحث تكمن في تعريف الدارسين والمهتمين بالنحو العربي ومصطلحاته بواحدٍ من المصطلحات النحوية التي لم يُكتب لها الشيوع، وإضافته إلى المكتبة النحوية العربية للاستفادة منه.

1-2 أهداف البحث:

محاولة إبراز مصطلحٍ نحويٍّ مغمور، لم يستعمله متقدمو النحويين وإنما استعمله متأخروهم، وهو مصطلح (المُسَرَّح) الذي لم يكتب له الشيوع.

محاولة الكشف عن بداية ظهور هذا المصطلح، ونصوص العلماء الدالَّة عليه، ومرادفاته عند النحويين كافّة.

1-3 أسئلة البحث:

يرتكز البحث على الإجابة عن ثلاثة أسئلةٍ رئيسةٍ، هي:

متى بدأ استعمال مصطلح (المُسَرَّح) عند النحويين؟

مَنْ مِنَ النحويين استعمل مصطلح (المُسَرَّح)؟

ما المصطلحات المرادفة لمصطلح (المُسَرَّح)؟

1-4 الدراسات السابقة:

الدراسات في المصطلحات النحوية كثيرةٌ جدًّا، لكن لم تقم – على حدّ علمي – دراسةٌ خاصَّةٌ بمصطلح (المُسَرَّح)، وإنْ كان هناك دراسات كثيرة عن مرادفِهِ (المنصوب على نزع الخافض)، ومنها:

- المنصوب على نزع الخافض في القرآن الكريم. إعداد: د. إبراهيم بن سليمان البعيمي. بحث منشور في مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. العدد (116) السنة (34) 1422هـ.
- المنصوب على نزع الخافض – دراسة وصفية تحليلية. إعداد: حسين راضي العايدي. رسالة ماجستير في قسم اللغة العربية - كلية الآداب – الجامعة الإسلامية - غزّة 1424هـ / 2003م.
- نزع الخافض في الدرس النحوي. إعداد: حسين علوي الحبشي. رسالة ماجستير في قسم اللغة العربية – كلية التربية – جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا – المكلّا 1425هـ.
- النصب على نزع الخافض في النحو العربي. إعداد: د. نافع علوان الجبوري - د. أحمد عطية الجبوري. بحث منشور في مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية. المجلد (14) العدد (8) (أيلول 2007).

وتلك الدراسات المذكورة وغيرها مِمَّا يماثلها – وهي كثيرة - فَصَّلَتْ في دراسة (المنصوب على نزع الخافض) ومسائله دراسةً نحويةً تحليلية، وبيّنَتْ مذاهبَ النحويين فيه، وهي مملوءةٌ بالشواهد والأمثلة، ولذلك لن أكرر منهج تلك الدراسات في هذا البحث، الذي وسمته بِـ(مصطلح المُسَرَّح النحوي)، لكنني سأركّز على إبراز ما اصطلح عليه بعض النحويين المتأخرين مقابلًا للمنصوب على نزع الخافض، وهو مصطلح (المُسَرَّح)، وذلك في شيئين، الأول: تاريخه، ونصوص العلماء الدالَّة عليه، والثاني: المصطلحات المتعددة المرادفة له.

1-5 أقسام البحث:

ستكون أقسام البحث كما يأتي:

المقدمة: وفيها أهمية البحث، وأهدافه، وأسئلته، وأقسامه، ومنهجه.

التمهيد: وفيه حديثٌ عن تَعَدُّدِ المصطلح للمدلول الواحد.

المبحث الأول: تاريخ مصطلح (المُسَرَّح) ونصوصه عند النحويين.

المبحث الثاني: المصطلحات المرادفة لمصطلح (المسرّح).

1-6 الخاتمة: وفيها النتائج والتوصيات.

1-7 المصادر والمراجع.

منهج البحث:

اتَّبعتُ في هذا البحث المنهجين التاريخيّ والوصفيّ، فقام البحث في المبحث الأول على تتبع أقوال النحويين زمنيًّا، وذلك ببيان أول مَنْ أشار إلى مصطلح (المُسَرَّح) ثم مَن تلاه بعد ذلك، وأما في المبحث الثاني فهو تتبّعٌ لمصطلحات النحويين المرادفة لهذا لمصطلح (المُسَرَّح).

هذا، واللهَ أسألُ أنْ يوفقني ويغفر لي الزلل، وأنْ يرحمني ووالديَّ وأساتذتي ومَنْ لهم حقٌّ عَلَيَّ، وكلَّ من يقرأ هذا البحث عبر الأزمان، وصلى الله على نبينا محمدٍ، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

2 التمهيد

اعتنَى اللغويون بالنحو العربي منذ نشأته، فضبطوا أصوله وقواعده ومصطلحاته، ولم يكن اهتمامهم بالمصطلحات أقلّ من غيرها، فهي المفاتيح التي يلج بها من أراد تَعَلُّم النحو، لذلك صار المصطلح عِلْمًا قائمًا بذاته، ولا عجب أن نرى الخلاف النحويّ بين البصريين والكوفيين تخطّى الأصول والمسائل، ووصل إلى المصطلحات، التي مرّ بعضها بعدم الاستقرار، فلا تكاد تثبت على لفظ واحد[1]، فالتمييز والتفسير والتبيين واحد[2]، وكما أنه لا ضير من استعمال مصطلحين، إذا أدَّى كلٌّ منهما إلى الدلالة المقصودة، وهذا ليس من باب الخلاف بين النحويين دائمًا، فنجد النحويَّ الواحد يستعمل مصطلحين مترادفين في الكتاب الواحد ، فهذا سيبويه إمام النحاة استعمل مصطلحَي (التصغير) و(التحقير) لمدلولٍ واحد، فقد عقد بابا سمّاه: (هذا باب التصغير) وجاء فيه: "اعلم أن التصغير، إنما هو في الكلام على ثلاثة أمثلة..."[3]، ثم قال في نهاية الباب: "وإنما فُعِلَ ذلك؛ لأنك تُكَسِّر الاسم في التحقير كما تكسِّره في الجمع"[4]. وهكذا فعل في بقية أبواب (التصغير / التحقير)، ومن ذلك استعماله المصطلحين في نَصٍّ واحدٍ، حيث قال: "هذا باب ما يحذف في التحقير من بنات الثلاثة من الزيادات؛ لأنك لو كسّرتَها للجمع لحذفتها، فكذلك تحذف في التصغير"[5]، ومن ذلك أيضًا ما فعله أبو جعفر النحاس في (لا) فأطلقَ عليها مرة (لا) الجَحْد، وأطلق عليها أخرى (لا) النفي[6]، ومنه أيضًا استعمالُ ابنِ خالويه لمصطلحين بصريٍّ وكوفيٍّ، هما (الجرّ) و(الخفض) في جملةٍ واحدة، فعند قول الله تعالى: ﴿سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ﴾ [القَدْر : ٥] قال: "(مطلع) جَرٌّ بـ(حتى)، وإنما خَفَضَتْ؛ لأن التقدير: إلى مطلع الفجر"[7].

ولم يقف الأمر عند ذلك، بل اجتهد أولئك العلماء فزادوا بعض المصطلحات، وضمّوا بعضًا منها إلى بعض، فهذا ابن هشام عند حديثه عن المفاعيل قال: "ونقصَ الزّجَّاجُ منها المفعولَ معه، فجعله مفعولا به..، ونقص الكوفيون منها المفعول له، فجعلوه من باب المفعول المطلق...، وزاد السيرافي سادسًا، وهو المفعول منه...، وسمَّى الجوهريّ المستثنى: مفعولًا دونه"[8].

هذا، واقتفى كثيرٌ من النحويين المتأخرين أثر المتقدمين في المصطلحات النحوية، ولكن برزتْ منهم فئةٌ كان لها أثرٌ جديد؛ لأنها محّصت أقوال السابقين، فاختارت ومازجت، وتفردتْ أحيانا، وخاصة في توليد المصطلحات، كابن الحاجب، وابن مالك، وابن هشام الأنصاري، وقد بَيَّنَ عنهم ذلك العلماء في كتبهم، كالسيوطيّ الذي قال: "لابن مالك في النحو طريقةٌ سلكها بين طريقي البصريين والكوفيين...، قال ابن هشام: وهذه الطريقة طريقة المحققين، وهي أحسن الطريقتين"[9].

لقد حَوَتْ كتبُ النحويين المتقدمين والمتأخرين كثيرًا من المصطلحات النحوية، شاع بعضُها واشتهر، وبقي بعضُها مغمورًا في بطون الكتب، ومن ثمّ قَلَّ استعماله ودَرْجُهُ، والناظر المفتّش في كتب النحويين المتأخرين، يجد أنهم استعملوا مصطلحاتٍ جديدةً لم يُسبقوا إليها، ومن تلك المصطلحات مصطلح (المُسَرَّح) الذي أطلقوه – بوجهٍ عامٍّ - على المفعول به غير المقيَّد بحرف الجرّ، ثم خصُّوه بأحد المفاعيل، ويَعْنُوْنَ به المفعول به (المنصوب على نزع الخافض) وهو الذي كان اسمًا مجرورًا بحرفٍ من حروف الجرّ، ثم تخلّص من جارِّهِ، فأصبح مفعولًا غير مقيَّدٍ بحرفٍ، كباقي المفاعيل (المفعول به / له / فيه / معه)، فهو مُسَرَّح، أي: مُطْلَقٌ من حيث المعنى، لا مطلقٌ من حيث المصطلح النحويّ، فإنَّ المفعول المطلق بوصفه مصطلحًا نحويًّا يُطلق على أحد المفاعيل المشهورة، وهو الذي حروفُ مَصْدَرِهِ من جنس حروف عامله، نحو: (أكلتُ أكْلًا – أنا آكِلٌ أَكْلًا)، فكان اصطلاحهم على تسمية

(1) سيبويه إمام النحاة، علي النجدي ناصف (167).
(2) يُنظر: شرح المفصل، ابن يعيش (70/2).
(3) الكتاب، سيبويه (415/3).
(4) السابق (417/3).
(5) الكتاب، سيبويه (426/3).
(6) يُنظر: شرح أبيات سيبويه، أبو جعفر النحاس (53).
(7) إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، ابن خالويه (143).
(8) شرح قطر الندى، ابن هشام (334).
(9) الاقتراح، السيوطي (440 – 441).

هذا المفعول بـ(المُسَرَّح) مَنْعًا لالتباسه بالمفعول (المطلق)، ويظهر – والله أعلم – أن هذا المصطلح انطلق من تأثر النحويين بالفقه والتفسير، فمصطلح (التَّسْريح) قد تردّدَ عند الفقهاء والمفسرين كثيرًا، وبَيْنَ هذين المصطلحين - عند هؤلاء وأولئك - خيطٌ مشترك، ومعنى عامّ، هو الإطلاق.

لقد ظهر لي من خلال استقراء كثيرٍ كتب النحويين أن مصطلح (المُسَرَّح) لم يستعمله متقدمو النحويين بوصفه مصطلحًا نحويًّا خاصّا بأحد المفاعيل، وإنْ كان لفظه المعجميّ الدلاليّ قد مَرَّ عند بعضهم، كسيبويه والمبرد وابن جني، وأحسب أن أغلب استعماله برز عند متأخريهم – ابتداءً من القرن السابع الهجري - اختصارًا مرادفًا لمصطلحاتٍ أخرى، يتركّب كلٌّ منها من عدة كلمات عند المتقدمين، كـ(المنصوب على نزع الخافض) وما يشبهه، وتجدر الإشارة هنا إلى أن مستعمِلي مصطلح (المُسَرَّح) قليلون، بالإضافة إلى أنَّ دورانه – حسب ما ظهر لي - قليلٌ أيضًا.

المبحث الأول: تاريخ مصطلح (المُسَرَّح) ونصوصه عند النحويين

مدخل:

مصطلح (المُسَرَّح) يعود جذره إلى (س ر ح)، ودلالاته تدور في معانٍ متقاربة، كالإطلاق، والفكّ، وعدم التقييد والحبس، وقد ذكر الخليل بن أحمد الفراهيديّ أنَّ "السَّرْح: انفجار البول بعد احتباسه[1]"، كما ذكر أنَّه: "إذا ضاق شيءٌ ففرَّجْتَ عنه، قلت: سرّحْتُ عنه تسريحًا، فانسرح، وهو كتسريحك الشعر إذا خَلَّصْتَ بعضه عن بعض"[2]. وقال الزمخشريّ: "سَرَّحَ الصبيانَ والدوابَّ، وسَرَّحَ إليه رسولًا، وسَرَّحَتْ شَعْرَها: مَشَّطَتْهُ. وسَرَّحَ الشاعرُ الشِّعْرَ...، وناقةٌ سَرْحٌ ومُنْسَرِحَةٌ: سريعةٌ، سهلةُ السَّيْر، وقد انْسَرَحَتْ في سيرها، وهو مُنْسَرِحٌ من ثيابه: خارجٌ منها"[3]. وقال الجوهريّ: "وتَسْرِيْحُ الشَّعْر: إرسالُهُ وحَلُّهُ قبل المَشْط"[4]، والتسريح يأتي أيضًا بمعنى ضد الحبس، فقد قال ابن منظور: "قد يجيء الليّان بمعنى الحبس وضد التسريح"[5]، و"التسريح هو إطلاق الشيء على وجه لا يتهيأ للعَوْد، فَمَنْ أرسلَ البازيَّ ليردَّه، فهو مُطْلِقٌ، ومن أطلقه لا لِيَرُدَّهُ، فهو مُسَرِّحٌ"[6]. كما ورد عند المفسّرين، ودلالته العامَّة نفسها، فعند قول الله تعالى: ﴿فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَٰنٍ﴾ [البَقَرَة : 229] قال الطبري: "لا رجعة له بعد التطليقتين إنْ سَرَّحَها فطلَّقها الثالثة"[7]، ثم ذكر أن المرأة المطلَّقة في هذه الحالة تسمّى (المُسَرَّحَة)[8]؛ لأنها بعد التطليقة الثالثة غير مقيَّدة، ولا يمكن رجعتها إلا بشرط أنْ يتزوجها رجلٌ غيره، وأمَّا في التطليقتين الأولى والثانية فيمكن عودتها، فكأنها مقيَّدةٌ والحالة تلك، وقال الطاهر بن عاشور: "وقوله: (فَإِنْ طَلَّقَها)...، يجوز أن تكون معطوفةً على (أو تَسْرِيْحٌ بِإِحْسَانٍ) لأنّ من إحسان التّسريح ألّا يأخذ المُسَرِّحُ - وهو المطلِّق - عوضًا عن الطلاق"[9]، واستعمل أبو حيان – مفسِّرًا – مصطلح (المسرّح)، فعند قول الله تعالى: ﴿فَسِيحُواْ فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [التَّوْبَة : 2] قال: "(يسيح في الأرض)، أي: يذهب فيها مُسَرَّحًا آمنًا"[10].

وأمّا أول مَنْ ذَكَرَ– فيما وقفتُ عليه – لفظ (المُسَرَّح) من النحويين فهو سيبويه (ت 180 هـ)، لكنه لم يَعْنِ به المصطلحَ النحويَّ الذي أراده متأخرو النحويين مقابلا لِـ(المنصوب على نزع الخافض)، وإنما أراد به الدلالة المعجمية لِلَّفظ، فقد ورد عنده في عدة مواضع، حيث قال: "ومثل ذلك سَرَّحَ به مُسَرَّحًا، فالمُسَرَّح والتَّسْرِيح بمنزلة الضرب والمضرب، قال جرير:

أَلَمْ تَعْلَمْ مُسَرَّحِيَ القَوَافِيْ فَلَا عِيًّا بِهِنَّ وَلَا اجْتِلَابَا[11]

أيْ: تَسْريحي القوافي"[12]، وقال أيضًا: "فإنما ذكر مُسَرَّحَهُ، وذكر مَسِيْرَهُ، وهما عَمَلان، فجعل المسير إتعابًا، وجعل المُسَرَّحَ لا عِيَّ فيه، وجعله فِعْلًا مُتَّصِلًا، إذا سارَ وإذا سَرَّحَ"[13]، وقال وهو يمثّل لرفع الاسم بعد (حتّى): "وسَرَّحْتُ القومَ حتّى زيدٌ مُسَرَّحٌ"[14]، كما ذكره المبرد (ت 285هـ) أيضا بالمعنى نفسه الذي أشار إليه سيبويه، فقال: "وتقول: سَرَّحْتُهُ مُسَرَّحًا، أيْ: تَسْرِيْحًا"[15].

مصطلح المُسَرَّح النحويّ (التاريخ والنشأة):

النحويون قبل القرن السابع الهجري - كالخليل وسيبويه والأخفش والمازني والمبرد والسيرافي والزّبيدي

(1) العَيْن، الخليل بن أحمد (س ر ح) (137/3).
(2) السابق (س ر ح) (138/3).
(3) أساس البلاغة، الزمخشري (س ر ح) (433/1 – 434).
(4) الصحاح، الجوهري (س ر ح) (374/1).
(5) لسان العرب، ابن منظور (ل و ي) (368/12).
(6) الكليات، الكفوي (312).
(7) جامع البيان (تفسير)، الطبري (127/4).
(8) يُنظر: السابق (167/4).
(9) التحرير والتنوير، الطاهر بن عاشور (408/2).
(10) البحر المحيط، أبو حيان الأندلسي (7/5).
(11) البيت من الوافر، وهو لجرير في ديوانه (62) ورواية الشطر الأول فيه هي:(أَلَمْ تُخْبَرْ بِمَسْرَحِيَ القَوَافِيْ)، وله في كتاب سيبويه (233/1)، والكامل للمبرد (261/1)، وشرح كتاب سيبويه للسيرافي (48/5)، وشرح كتاب سيبويه للرماني (1/ 429) و(597/2)، والأمالي لابن الشجري 62/1، والبحر المحيط لأبي حيان - برواية (بِمَسْرَحِي) مكان (مُسَرَّحِي) - (250/7).
(12) سيبويه، الكتاب (233/1).
(13) السابق (336/1).
(14) السابق نفسه (97/1).
(15) المقتضب، المبرد (213/1). وينظر: الكامل، المبرد (261/1).

وابن الأنباري - لم يستعملوا مصطلح (المُسَرَّح) بوصفه مصطلحًا نَحْويًّا، بل أورده بعضهم بمعناه اللغويّ الدلاليّ كما مَرَّ سابقا - فلمّا جاء القرن السابع الهجريّ، استمرّ النحويون في استعمال مصطلحات المتقدمين، مثل (المنصوب على نزع الخافض) وما يرادفه، ولكنَّهم أطلقوا - في الوقت نفسه - مصطلحًا جديدًا على هذا المفعول المنصوب على نزع الخافض، وقد جعلوه في لفظٍ واحدٍ مختصَر، هو (المُسَرَّح)، لكنه بقي مغمورًا لا يُذكر عند كثيرٍ من الدارسين والباحثين، ويظهر لي أن هذا بسبب قلة مستعمليه من النحويين الأوائل، بالإضافة إلى أنه لم يتجاوز القرن الحادي عشر الهجري، وقد حاولتُ في هذا المبحث تَتَبُّعَ تاريخه منذ النشأة، فعكفتُ على كتب متقدمي النحويين ومتأخريهم، فتبيّنَ لي أنه مصطلحٌ نشأ عند المتأخرين في القرن السابع الهجري، مع ابن عصفور الإشبيلي (ت 669هـ)، ثم تتابع استعماله عند غيره، وسأتتبَّع أولئك النحويين الذين استعملوه، بترتيبهم حسب أقدمهم وفاة، وهو ما يشير إلى ترتيبهم في أسبقية استعماله، وذلك على النحو الآتي:

1 - ابن عصفور الإشبيلي (ت 669هـ):

يظهر لي - والله أعلم – بعد استقراء أغلب كتب النحويين أنَّ ابن عصفور الإشبيلي هو أوَّل من أبرزَ هذا المصطلح، وقد ذكره في كتابَيْن، هما:

(شرح جمل الزجاجي):

ذكر ابن عصفور في هذا الكتاب مصطلح (المُسَرَّح) كثيرًا، وذهب إلى أن المفعول به المُسَرَّح هو الذي ينبغي أن يقوم مقام الفاعل عند بناء الفعل للمجهول، فقال: "وإذا اجتمعتْ هذه المفعولاتُ للفعل، لم يقم منها إلا المفعول به المُسَرَّح، ويُترك ما عداه، فإنْ قيل: قد قُرِئَ: ﴿لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ [1]﴾ [الجَاثِيَة : ١٤] بنصب (قوم)، وظاهر هذا أنه أقام المجرور وهو (بما كانوا) وتَرَكَ المُسَرَّح، وهو (قوم)، فالجواب أن (قومًا) ليس بمعمول لـ(يجزي)..."[2]، ثم ذكر هذا المصطلح أيضًا عند ذِكْرِهِ قولَ الشاعر:

وَلَوْ وَلَدَتْ قُفَيْرَةُ جَرْوَ كَلْبٍ لَسُبَّ بِذَلِكَ الجَرْوِ الكِلَابَا[3]

فقال: "ظاهره أنه أُقيم المجرور وهو (بذلك) وترك المفعول المُسَرَّح وهو (الكلاب)، لكنّه يتخرّج على أن يكون ضرورة"[4]، وذكره أيضًا عند إيراده لقول الشاعر:

مِنَّا الَّذِي اخْتِيْرَ الرِّجَالَ سَمَاحَةً

وَجُوْدًا إِذَا هَبَّ الرِّيَاحُ الزَّعَازِعُ[5]

فقال: "فأقام الضمير لأنه مُسَرَّح لفظًا وتقديرًا، وترك (الرجال) لأنه مجرورٌ في الأصل"[6]، ثم عاد وذكره، فقال: "فإن اجتمع للفعل المصدرُ، وظرفُ الزمان والمكان، والمجرور، ولم يكن له مفعول به مُسَرَّح، كنتَ بالخيار في إقامة أيها شئتَ"[7]. ولم يقف ابن عصفور عند استعمال لفظ المفرد فقط لهذا المصطلح، وإنما تجاوزه إلى استعمال صيغة الجمع أيضًا، فقد أورده جَمْعَ تكسير حين قال: "فإنْ كان للفعل من المفعول بهم السُّرَّاح أَزْيَدُ من واحد، فإنَّكَ تقيم المُسَرَّح في اللفظ والتقدير، وتترك المُسَرَّح في اللفظ المقيّد في التقدير، وذلك نحو: أمرتُ زيدًا الخيرَ...، وأُمِرَ زيدٌ الخيرَ"[8]، واستعمله ابن عصفور أيضًا في ما يدلّ سياقه على الجمع أيضًا، وهذا يتبيّن في قوله عن المفعولات: "فإنْ كانت كلُّها مُسَرَّحةً في اللفظ والتقدير، فإنَّ المسألة لا تخلو أنْ تكون..."[9]، فلفظ (مُسَرَّحةً)، وإنْ كان في أصله يدل على مؤنث مفرد، إلا أنه في الجملة التي وردت في النَّصّ يدل على الجمع.

(المُقَرَّب):

يدلُّ ذِكْرُ ابن عصفور في الكتاب السابق (شرح جمل الزجاجي) مصطلحَ (المُسَرَّح) مَرَّاتٍ كثيرةً على حرص ابن عصفور على التأكيد على استعمال هذا المصطلح ومحاولة نشره، ثم أتَى في كتابٍ آخر له، وهو (المقرَّب) فأورده أيضًا بكثرة في نَصٍّ واحدٍ ليؤكِّد هذا الأمر، فقد كرَّره سبع مرات في النَّصِّ نفسِه، واستعمله معرفةً ونكرةً، دالًّا على الإفراد والجمع، وهذا واضحٌ من قوله: "وأمَّا المفعولات التي تُقام مقام الفاعل، فالمصدر؛ بشرط أن يكون مختصًّا لفظًا أو تقديرًا، ومتصرفًا، والظرف الزماني والمكاني بشرط أن يكونا متصرفين، والمفعول به المُسَرَّح والمقيّد، وأعني به المجرور، وأما الأَوْلَى منها بالإقامة إذا اجتمعت، فالمفعول به المُسَرَّح، إذا اجتمع مع غيره لم يقم سواه، فإن لم يكن للفعل مفعولٌ به مُسَرَّح، أقمتَ أيَّ البواقي شئت، إلّا أن إقامة المصدر المختص باللفظ أولى من غيره، فإن كان للفعل مفعولاتٌ مُسَرَّحَةٌ أقمت المُسَرَّح لفظًا وتقديرًا، وتركت المُسَرَّح لفظًا لا تقديرًا، تقول: اُخْتِيْرَ زيدٌ الرجالَ، ولا يجوز: اُخْتِيْرَ الرجالُ زيدًا، فإن كانت كلُّها مُسَرَّحَةً لفظًا وتقديرًا؛ فإنْ كان الفعل من باب (أعطيت) أو من باب (ظننت) أقمتَ أيّهما شئت، إلا أنَّ الاختيار إقامة الأول..."[10].

---

(1) قرأ ابنُ عامر وحمزة والكسائي وخلف (لنجزي) بالنون، وقرأ الباقون (ليجزي) بالياء، وهي هي قراءة حفص عن عاصم، وأما (قومًا) بالنصب فقد قرأ بها الجميع. يُنظر: النشر في القراءات العشر، لابن الجزري (278/2).

(2) شرح جمل الزجاجي، ابن عصفور (564/1).

(3) البيت لجرير في خزانة الأدب (338/1)، ولم أجده في ديوانه، وبلا نسبة في الخصائص (397/1)، وأمالي ابن الشجري (518/2).

(4) شرح جمل الزجاجي، ابن عصفور (565/1).

(5) البيت للفرزدق في ديوانه (360) وفيه: (خَيْرًا) مكان (جُوْدًا)، وله في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي (282/1) وأمالي ابن الشجري (131/2)، وبلا نسبة في المقتضب (330/4).

(6) شرح جمل الزجاجي، ابن عصفور (566/1).

(7) السابق (567/1).

(8) شرح جمل الزجاجي، ابن عصفور (565/1).

(9) شرح جمل الزجاجي، ابن عصفور (566/1).

(10) المقرب، ابن عصفور (80/1 – 81).

2 - أبو حيان الأندلسي (ت 745هـ):

أكثرَ أبو حيان من استعمال هذا المصطلح أيضًا، وذكره في كتابين:

تفسير (البحر المحيط):

ما يدل على كثرة استعمال أبي حيان لهذا المصطلح ذِكْرُهُ إياه خمس مرات في تفسير آية واحدة، فعند قول الله تعالى: ﴿وَقَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٱكۡتَتَبَهَا﴾ [الفُرْقَان : 5] قال: "وصل فيه (اكتتب) لمفعولين، أحدهما: مُسَرّحٌ، وهو ضمير الأساطير، والآخر مقيّدٌ، وهو ضميره - عليه السلام - ثم اتّسع في الفعل، فحذف حرف الجرّ، فصار (اكتتبها إيّاه كاتبٌ) فإذا بُنِيَ هذا الفعل للمفعول إنّما ينوب عن الفاعل المفعول المُسَرَّح لفظًا وتقديرًا، لا المُسَرَّح لفظًا، المقيّد تقديرًا، فعلى هذا كان يكون التركيب (اكتتبته)، لا (اكتتبها)، وعلى هذا الذي قلناه جاء السماع عن العرب في هذا النوع الذي أحد المفعولين فيه مُسَرَّحٌ لفظًا وتقديرًا، والآخر مُسَرَّحٌ لفظًا لا تقديرًا"[1]. ثم في السورة نفسها وهي (سورة الفرقان) أخذ يذكر هذا المصطلح، فعند قول الله تعالى: ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمۡ حَسَنَٰتٖۗ﴾ [الفُرْقَان : 70] قال: "و(سيّئاتهم) هو المفعول الثّاني، وهو أصله أن يكون مقيَّدًا بحرف الجرّ، أيْ: بسيّئاتهم، و(حسنات) هو المفعول الأوّل، وهو المُسَرَّح"[2].

(التذييل والتكميل):

على الرغم من كبر حجم هذا الكتاب، إلا انَّ أبا حيان لم يذكر هذا المصطلح فيه إلا في موضعٍ واحد، وهو قوله: "فكما لا يجوز عندهم ترك المفعول به المُسَرَّح وقيام المقيَّد بالحرف لفظًا، كذلك لا يجيزونه مع المقيَّد تقديرًا"[3].

3 - السمين الحلبي (ت 756هـ):

ذكر السمين الحلبي هذا المصطلح في كتابه المتداوَل بين الباحثين، وهو:

الدُرّ المَصُون:

استعمل السمين الحلبيّ المصطلحَ في موضعين، الأول: عند قول الله تعالى: ﴿وَإِذَا كَالُوهُمۡ أَو وَّزَنُوهُمۡ يُخۡسِرُونَ﴾ [المُطَفِّفِين : 3]، فقال: "اختلفَ الناسُ في (هم) على وجهين، أحدهما: هو ضمير نصب، فيكون مفعولا به، ويعود على الناس، أي: وإذا كالوا الناس، أو وزنوا الناس، وعلى هذا فالأصل في هذين الفعلين التعدّي لاثنين، لأحدهما بنفسه بلا خلاف، وللآخر بحرف الجرّ، ويجوز حذفه...، والتقدير: وإذا كالوا لهم طعامًا أو وزنوه لهم، فحذف الحرف والمفعول المُسَرَّح"[4]. والموضع الآخر حين قال: "وهم يتركون المُسَرَّح لفظًا أو تقديرًا، ويقيمون المجرور بالحرف مع وجوده"[5].

4 - ابن هشام الأنصاريّ (ت 761هـ):

ابن هشام الأنصاريّ من أكثر النحويين ذِكْرًا لهذا المصطلح، ومن شدة اهتمامه به أورده في عدة كتب، وهي:

(أوضح المسالك):

قال ابن هشام: "لبعض المفاعيل الأصالة في التقدم على بعض: إما بكونه مبتدأ في الأصل، أو فاعلًا في المعنى، أو مُسَرَّحًا لفظًا أو تقديرًا، والآخر مُقَيَّد لفظًا أو تقديرًا، وذلك كـ: (زيدًا) في: ظننتُ زيدًا قائمًا، وأعطيتُ زيدًا درهمًا" واخترتُ زيدًا القومَ، أو: من القوم"[6].

(شرح شذور الذهب):

قال ابن هشام: "ولنشرح ما تقدم الوعد بشرحه من الأفعال التي تتعدى إلى مفعولين، أوّلهما: مُسَرَّحٌ دائمًا، أي: مطلقٌ من قيد حرف الجرّ، والثاني: تارة مُسَرَّحٌ منه، وتارة مقيّدٌ به، وقد ذكرتُ منها في المقدمة عشرة أفعال"[7].

(مغني اللبيب):

قال ابن هشام: "باب التعليق، وذلك غير مختص بباب (ظنّ)، بل هو جائزٌ في كلّ فِعْلٍ قلبيٍّ، ولهذا انقسمت هذه الجملة إلى ثلاثة أقسام:

أحدها: أن تكون في موضع مفعولٍ مقيَّدٍ بالجارّ...، واختلف في قوله تعالى: ﴿إِذۡ يُلۡقُونَ أَقۡلَٰمَهُمۡ أَيُّهُمۡ يَكۡفُلُ مَرۡيَمَ﴾ [آل عِمْرَان : 44] فقيل: التّقدير: ينظرون أيهم يكفل مريم، وقيل: يتعرّفون، وقيل: يقولون، فالجملة على التّقدير الأول: ممّا نحن فيه، وعلى الثّاني في موضع المفعول به المسرّح، أي: غير المقيد بالجار، وعلى الثالث: ليست من باب التّعليق البتّة.

والثاني: أن تكون في موضع المفعول المُسَرَّح، نحو: عرفت مَنْ أبوك، وذلك لأنك تقول: عرفتُ زيدًا، وكذا: علمتُ مَنْ أبوك، إذا أردت (عَلِمَ) بمعنى (عَرَفَ)...

والثالث: أن تكون في موضع المفعولين، نحو: ﴿وَلَتَعۡلَمُنَّ أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابٗا﴾ [طه : 71]"[8].

(1) البحر المحيط، أبو حيان الأندلسي (442/6).
(2) السابق (472/6).
(3) التذييل والتكميل، أبو حيان الأندلسي **(242/6)**.
(4) الدر المصون، السمين الحلبي (716/10).
(5) السابق (455/8).
(6) أوضح المسالك، ابن هشام الأنصاري (183/2.).
(7) شرح شذور الذهب، ابن هشام الأنصاري (381).
(8) مغني اللبيب، ابن هشام الأنصاري (543/2 – 545).

5 - ناظر الجيش (ت 778هـ):

(شرح التسهيل – تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد):

استعمل ناظر الجيش (محب الدين محمد بن يوسف) هذا المصطلح مرة واحدة في كتابه (شرح التسهيل) في قوله: "وتحرّزتُ بقولي: (انتصب عن تمام الكلام) من الفضلات المجرورة؛ لأنّ الباب موضوع للمفعول به المُسَرَّح"[1].

6 – عبدالقادر البغدادي (ت 1093هـ):

استعمل البغدادي هذا المصطلح مَرَّتَيْنِ، في كتابين، وهما:

(خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب):

قال في الخزانة في معرض حديثه عن أحد الشواهد الشعرية: "فجملة (أَنَبَّ بالحزن تيسٌ) معلَّقٌ عنها العامل بالاستفهام، وهي إما في موضع المفعول المُسَرَّح، أو المقيَّد بحرف جر"[2].

(شرح أبيات مغني اللبيب):

قال في حديثه عن أحد شواهد الشعر: "فإضافة (رَضِيْعَيْ) إلى (لبان) ليس من الإضافة إلى المفعول به المُسَرَّح، بل إلى المقيَّد على التوسع بحذف حرف الجر"[3]

المبحث الثاني: المصطلحات المرادفة لمصطلح (المُسَرَّح)

مدخل:

العامل في النحو العربي من حيث ظهوره وتقديره على ضربين؛ الأول: ما يعمل ظاهرًا ومُقَدَّرًا، والآخر: ما لا يعمل إلا ظاهرًا، فإذا حذف هذا الظاهر، فلا بد من خَلَفٍ يقوم مقامه في العمل، فإن كان الخَلَفُ مما لا يعمل الجرّ، عمل النصبَ أو الرفعَ، بحسب ما تقتضيه حاله[4]، قال الرُّمَّانيّ: "وكل ما لا ينكشف وجه العمل فيه إلا بوسيطةِ معنى كلمة، فلا بُدَّ من ذكر تلك الكلمة، أو تقديرها إنْ حذفت، حتى يَصِحّ الكلام، وهذا في الفعل والحرف سواء، ولذلك وجب أن تُقَدَّر (مِنْ) في: ﴿وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾ [الأَعْرَاف : ١٥٥] لأنَّ وجه العمل لا ينكشف إلا بـ(مِنْ)"[5]، وقرّر هذا التقدير ليكتمل المعنى، وأما في اللفظ فإن الكلمة بعد هذا المحذوف تأخذ حكمها الجديد بإيصال عاملٍ ظاهرٍ آخر إليها، لذلك فإنّ حرف الجر المقدَّر معنًى في الآية السابقة وهو (مِنْ) غاب أثره الإعرابي بغيابه، فأُوْصِلَ عمل الفعل الظاهر (اختار) إلى (قومه) فنصبه، وهذا مما جعل كثيرًا من النحويين يصطلحون على تسميته بـ(المنصوب على نزع الخافض)، وإن كان بعضهم أطلق عليه مصطلحات أخرى، سأحاول تَتَبُّعَها في هذا المبحث، وقبل هذا التتبّع يحسن أن أشير إلى أنَّ المنصوب على نزع الخافض نوعان:

الأول: قياسي مطّرد، وهو حذف الجارّ المتصل بـ(أنّ) و(أنْ) و(كَيْ)[6]، كقول الله تعالى: ﴿فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم﴾ [آل عِمْرَان : 195] أي: بأني لا أضيع، وقوله تعالى: ﴿يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُواْ﴾ [الحُجُرَات : 17] أي: بأنْ أسلموا، قال سيبويه: "تقول: جئتك أنّك تريد المعروف، إنما أراد: جئتك لأنّك تريد المعروف...، وسألتُ الخليل عن قوله جلّ ذكره: ﴿وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱتَّقُونِ﴾ [المُؤْمِنُون : 52] فقال: إنما هو على حذف اللام، كأنه قال: ولأن هذه أمتكم"[7]، والشيء إذا كثر وقوعه في موضعٍ جاز حذفه تخفيفًا، وكأنه منطوقٌ به[8]، وهذا كثيرٌ في القرآن الكريم.

والمحلّ الإعرابيّ لِمَا أُسقِط منه الجارّ عند النحويين؛ إمّا النصب على المفعولية، وهو مذهب الخليل وسيبويه والفراء، أو بقاؤه مجرورًا – بالجارّ المقدّر - كما كان قبل الحذف، وهو مذهب الكسائي[9]، وشاهده قول الشاعر:

وَمَا زُرْتُ سَلْمَى أَنْ تَكُوْنَ حَبِيْبَةً

إِلَيَّ وَلَا دَيْنٍ بِهَا أَنَا طَالِبُهْ[10]

قال الشنقيطي: "جَرٌّ عند الكسائي، بدليل ظهور الجرّ في المعطوف عليه في البيت"[11].

الثاني: سماعيٌّ غير مطّردٍ، ولا يُقاس عليه، وهو نصب الاسم المجرور مفعولًا به، بعد حذف حرف الجر منه، وهو نوعان: أوّلهما واردٌ في السعة نحو: شَكَرْتُ لَهُ وشَكَرْتُهُ، والآخر مخصوصٌ بالضرورة الشعرية[12]، ويُقتصر فيه أيضًا على أفعالٍ بعينها مسموعة، قال ابن السراج: "واعلم أنه ليس كل فعلٍ يتعدى بحرف جر لك

(1) شرح التسهيل، ناظر الجيش (1721/4).
(2) خزانة الأدب، عبدالقادر البغدادي (160/11).
(3) شرح أبيات مغني اللبيب، عبدالقادر البغدادي (328/3).
(4) يُنظر: شرح كتاب سيبويه، الرماني (251/1 – 252).
(5) السابق (621/2).
(6) ينظر: شرح الكافية الشافية، ابن مالك (633/2)؛ وارتشاف الضرب، أبو حيان الأندلسي (2089/4)؛ والدرر اللوامع، الشنقيطي (258/2).
(7) الكتاب، سيبويه (126/3 – 127).
(8) يُنظر: شرح الكافية، رضي الدين الأستراباذي (43/2)، وينظر (177/2).
(9) يُنظر: تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد، ابن هشام الأنصاري (511)؛ والدرر اللوامع، الشنقيطي (258/2).
(10) البيت للفرزدق في ديوانه (78)، وله في كتاب سيبويه (29/3)، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي (87/2)، والمقاصد النحوية للعيني (996/2)..
(11) الدرر اللوامع، الشنقيطي (258/2).
(12) يُنظر: المقاصد النحوية، العيني (991)؛ وشرح مغني اللبيب، الدماميني (413/2).

أن تحذف حرف الجر منه وتعدّي الفعل، إنما هذا يجوز فيما استعملوه، وأُخِذَ سماعًا عنهم"[1]، وقد عدّها أبو حيان تسعة عشر فِعْلًا، وهي: اختارَ واستغفرَ، وأمرَ، وسَمَّى، وكَنَّى، ودعا، وزوّجَ، وصدّقَ، وعَيّرَ، وهَدَى، وفَرِقَ، وفزِعَ، وجاء، واشتاقَ، وراحَ، وتعرّضَ، ونأى، وحَلَّ، وخَشُنَ[2]، وذهب الرمانيُّ إلى عدم جواز تعدية الفعل بحذف الجار إلا على سبيل الاتساع، على الرغم من وروده في القرآن الكريم، قال: "ولا يجوز أنْ يتعدى إلى اثنين إلا على طريق الاتساع نحو: ﴿وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾ [الأَعْرَاف : 155] أي: من قومه؛ لأنه لا يدل إلا على مفعول واحد من غير وسيطة حرف"[3]، ولذلك جعله ابن جني شاذًّا، لا يكون إلا في ضرورة الشعر، فأمّا ما جاء في القرآن الكريم مثل الآية الكريمة السابقة فيُختار له أفصح اللغات[4]، وعَدَّ أبو حيان الأندلسيُّ النصبَ فيها وفيما ماثلَها من شواهد الشعر نصبًا طارئًا[5]، وعلَّلَ ابنُ الصايغ عدم جواز حذف حرف الجر إلا في الضرورة؛ لأنه أصبح كالجزء من الاسم لاتصاله به، وكالجزء من الفعل لكونه معدّيًا له، ومُوْصِلًا إلى الاسم، فكلٌّ منهما (الاسم والفعل) مفتقِرٌ إلى حرف الجر، وخُلُوُّهُ منهما إجحافٌ بهما[6]، وهذا المسموع لا يجوز القياس عليه، فلا يُقال: اصطفيتُ الرجالَ زيدًا، ولا: أحببتُ الرجالَ عَمْرًا، على تقدير: من الرجال ولا: أمرتُ زيدًا، قياسًا على: أمرتُك الخيرَ[7]، وهذا الحذف مع أنه سماعي عند جمهور النحويين إلا أنه لا بدّ له عندهم من ثلاثة أسباب لإجازته، وهي:

الأول: أنْ يكثر استعماله ويتضح غرضه، نحو: دخلتُ البيتَ.

الثاني: أنْ يُحمل على شيءٍ آخر وهو بمعناه؛ ليتداخل المعنيان، نحو: أستغفرُ اللهَ ذنبي، فهو بمعنى: أستوهبه إياه.

الثالث: أنْ يكون للضرورة الشعرية[8]، نحو قول الشاعر:

تَمُرُّوْنَ الدِّيَارَ وَلَمْ تَعُوْجُوْا كَلَامُكُمُ عَلَيَّ إِذَنْ حَرَامُ[9]

مرادفات المصطلح:

مصطلح (المسرّح) - كما مَرَّ سابقًا - من المصطلحات التي ظهرت عند بعض النحويين المتأخرين، ويعنون به – على وجه العموم - المفعول به غير المقيَّد بحرف الجر لفظًا أو تقديرًا، وإن كان اهتمامهم انصبَّ في تسمية هذا المصطلح على المفعول به غير المقيَّد بحرف الجر، الذي كان أصله مقيَّدًا، وهو الذي اصطلح النحويون على تسميته بـ(المنصوب على نزع الخافض)، لذلك نجد في طليعة شواهدهم عليه قول الله عزَّ وجل: ﴿وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾ [الأَعْرَاف : 155].

وتجدر الإشارة إلى أن النحويين المتأخرين استعملوا أيضًا المصطلحات المرادفة التي استعملها المتقدمون قبلهم، وهذا طبيعي، فالنحويون كلُّهم، من المتقدمين والمتأخرين، لم يثبتوا في تآليفهم على تعبير اصطلاحيٍّ واحد، وإنما تعدّدت مصطلحاتهم، وإنْ ترادفتْ، وتشابهتْ ألفاظُها، وقد حاولتُ في هذا المبحث أن أَتَتَبَّع المصطلحات المرادفة التي سبقت مصطلح (المُسَرَّح) عند النحويين في عصور متعددة، لأُبيّن ما جرى فيه من اختلافات لفظية، فوجدت أنهم يستعملون المصطلحات الآتية:

الحذف – الإسقاط – النَّزْع – الزوال – الفقدان - الطرح.

ومن جهة أخرى يضيفون تلك المصطلحات إلى مصطلحات متعددة، وهي:

الجارّ – الجرّ - الخافض – الخفْض – الإضافة - الصفة.

كما أنهم يستعملون لفظ (الحرف) أحيانًا من دون وَصْفِهِ بالجرّ أو الخفض، بناءً على أنَّ المقصود به يُفهم من السياق، وتفصيل ذلك على ما يأتي:

1 – الحذف:

أ - المنصوب بحذف حرف الجَرّ:

هذا المصطلح استعمله متقدمو النحويين، ويظهر لي بعد استقراء كتب النحويين أنه الأكثر درْجًا، مع أنَّ (المنصوب بنزع الخافض) و(المنصوب على نزع الخافض) أشهر عند الدارسين، ويتّضح هذا عند أول من بدأ باستعماله وهو إمام النحويين سيبويه، ثم تبعه كثيرٌ من النحويين – عبر القرون – في ذلك، ولعلَّ نصوص بعضهم في السطور التالية تبيّن ذلك:

سيبويه (ت 180هـ): "وإنما فُصِلَ هذا أنّها أفعالٌ توصل بحروف الإضافة، فتقول: اختَرتُ فلانًا من الرجالِ، وسمّيتُه بفلان، كما تقول: عَرَّفْتُهُ بهذه العلامة وأوضحتُه بها، وأستغفرُ الله من ذلك، فلمّا حذفوا حرف الجر عمل الفعل"[10].

(1) الأصول في النحو، ابن السراج (180/1)؛ ويُنظر: شرح المفصل، ابن يعيش (64/6).
(2) يُنظر: ارتشاف الضرب، أبو حيان الأندلسي (2090/4 – 2091).
(3) شرح كتاب سيبويه، الرماني (123/1).
(4) يُنظر: المحتسب، ابن جني (272/1).
(5) يُنظر: البحر المحيط، أبو حيان الأندلسي (310/7).
(6) اللمحة في شرح الملحة، محمد بن الحسن الصايغ (325 – 326)
(7) يُنظر: البديع في علم العربية، مجد الدين بن الأثير (441/1)؛ وتذكرة النحاة، أبو حيان الأندلسي (237).
(8) الاقتضاب في شرح أدب الكتاب، ابن السِّيْد البطليوسي (307/2).
(9) البيت لجرير في ديوانه (278) وروايته: (أَتَمْضُوْنَ الرُّسُومَ وَلَا تُحَيُّوا) ولا شاهد فيه على هذه الرواية؛ والمقاصد النحوية للعيني (998/2)؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب للبغدادي - الشطر الأول فقط (158/7).
(10) الكتاب، سيبويه (38/1).

ابن السراج (ت 316هـ): "واعلمْ أنّ من الأفعال ما يتعدّى إلى مفعولين في اللفظ، وحقه أنْ يتعدّى إلى الثاني بحرف جر، إلا أنهم استعملوا حذف حرف الجر فيه، فيجوز فيه الوجهان في الكلام"[1].

أبو علي الفارسي (ت 377هـ): "ومن هذا الباب ما أصله أنْ يتعدَّى إلى المفعول الثاني بحرف جر، ثم يُتَّسَع فيه فيُحذف حرف الجر"[2].

الرمّاني (384هـ): "وإنما عمل في الثاني لحذف حرف الجر، نحو: ﴿وَٱخۡتَارَ مُوسَىٰ قَوۡمَهُۥ سَبۡعِينَ رَجُلٗا﴾ [الأَعۡرَاف : 155] أيْ: (من قومه)"[3]، وقال أيضا: "واذا حُذِفَ حرف الجر عمل الفعل؛ لأنه حرفٌ يضعف أن يعمل محذوفا"[4].

ابن جني (ت 392هـ): "قلت على هذا: حذف حرف الجر، فوصل الفعل"[5]، وقال أيضا: "فحُذِف حرف الجر، وأُوصِل الفعل إلى المفعول"[6].

مكي القيسي (ت 437هـ): "(قومه) و(سبعين) مفعولان لِـ(اختار) و(قومه) انتصب على تقدير حذف حرف الجرّ"[7]، وقال أيضًا: "ويجوز أن يكون مفعولا به حُذِفَ معه حرف الجرّ مثل: (واختار موسى قومه)"[8].

الأعلم الشنتمري (ت 476هـ): "يعني أن هذه الأفعال تتعدى إلى مفعولين أحدهما محذوف منه حرف الجر"[9].

ابن الأنباري (ت 577هـ): "(قومه) و(سبعين) منصوبان مفعولان بـ(اختار) إلا أنه تعدَّى إلى (سبعين) من غير تقدير حذف حرف جر، وتعدَّى إلى (قومه) بتقدير حذف حرف جر، والتقدير فيه: (واختار موسى من قومه سبعين رجلا)، فحذف حرف الجر، فتعدَّى الفعل إليه"[10].

العكبري (ت 616هـ): "(اختار) يتعدَّى إلى مفعولين، أحدهما بحرف الجرّ، وقد حذف ههنا، والتّقدير: من قومه"[11].

ابن يعيش (ت 643هـ): "ومن هذا الباب ما كان يتعدَّى إلى مفعولين، إلا أنه يتعدَّى إلى الأول بنفسه من غير واسطة، وإلى الثاني بواسطة حرف الجر، ثم اتسع فيه فحذف حرف الجر فصار لك فيه وجهان وذلك نحو قولك اخترت الرجال بكرا وأصله من الرجال"[12].

ناظر الجيش (ت 778هـ): "ثم إن الحرف – أعني حرف الجر – قد يُحذف، فَيَصِلُ الفعل بنفسه إلى ما كان مجرورًا به"[13].

العيني (ت 855هـ): "حُذِف حرف الجرّ منه، ونُصِبَ مجروره توسّعًا في الفعل، وإجراؤه مجرى المتعدّي"[14].

ب ـ المنصوب بحذف الجارّ:

أكثرَ الزمخشريُّ من استعمال هذا المصطلح، فعند قول الله تعالى: ﴿وَٱخۡتَارَ مُوسَىٰ قَوۡمَهُۥ سَبۡعِينَ رَجُلٗا﴾ [الأَعۡرَاف : 155] قال: "أيْ: (من قومه)، فحذف الجارّ وأوصل الفعل"[15]، وعند حديثه عن قول الله تعالى: ﴿وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةم بَطِرَتۡ مَعِيشَتَهَا﴾ [القَصَص : 58]: قال: "وانتصبت (معيشتها) إمّا بحذف الجارّ وإيصال الفعل، وإمَّا على الظرف بنفسها..."[16]، كما قال عند تفسيره قول الله تعالى: ﴿يَسۡلُكۡهُ عَذَابٗا صَعَدٗا﴾ [الجِن : 17]: "فعدَّى إلى مفعولين: إمّا بحذف الجارّ وإيصال الفعل،... وإمّا بتضمينه معنى (نُدْخِلْهُ)"[17]. وقال النسفي عند قوله تعالى: ﴿وَٱخۡتَارَ مُوسَىٰ قَوۡمَهُۥ سَبۡعِينَ رَجُلٗا﴾ [الأَعۡرَاف : 15] "أي: (مِن قومه) فحذف الجارّ وأوصل الفعل"[18]. وقال ابن عادل النعماني (ت 775 هـ): "وانتصب (معيشتها)... بحذف الجارّ واتصال الفعل"[19]، وقد ذكر البغدادي أن هذا كثير في كلام الله تعالى وشعر العرب، وعبّر بـ(حذف الجارّ)، فقال: "وحذف الجارّ وإيصال الفعل إلى المجرور به ممّا كثر استعماله في القرآن والشعر"[20].

جـ ـ المنصوب بحذف الخافض:

استعمل بعض النحويين مصطلح (الحذف) لكنهم قرنوه بمصطلح (الخافض) وليس (الجر / الجارّ)، ومنهم ابن عطية، فقال: "وتقدير الكلام: واختار موسى من قومه، فلما انحذف الخافض؛ تعدَّى الفعل، فَنَصَبَ، وهذا كثيرٌ في كلام العرب"[21].

(1) الأصول في النحو، ابن السراج (1/177 – 178).
(2) الإيضاح العضدي، أبو علي الفارسي (173).
(3) شرح كتاب سيبويه، الرماني (1/130).
(4) السابق (1/131).
(5) المحتسب، ابن جني (1/51).
(6) السابق (2/105).
(7) مشكل إعراب القران، مكي القيسي (1/303)
(8) السابق (1/359)
(9) النكت في تفسير كلام سيبويه، الأعلم الشنتمري (1/56).
(10) البيان في غريب إعراب القرآن، ابن الأنباري (1/376).
(11) التبيان في إعراب القرآن، العكبري (1/597).
(12) شرح المفصل، ابن يعيش (4/297).
(13) شرح التسهيل، ناظر الجيش (4/1725).
(14) المقاصد النحوية، العيني (2/991).
(15) الكشاف، الزمخشري (389).
(16) السابق (806).
(17) الكشاف، الزمخشري (1147).
(18) مدارك التنزيل، النسفي (1/608).
(19) اللباب في علوم الكتاب، النعماني (15/276).
(20) خزانة الأدب، البغدادي (10/477).
(21) المحرر الوجيز، ابن عطية (4/56).

د ـ المنصوب بحذف حرف الإضافة:

عبّرَ المبردُ بمصطلح (الحذف)، لكنه اختار مصطلحًا لنوع الحرف هو (الإضافة)[1] مكان (الجرّ)، فقال: "قول الله عز وجل: ﴿وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾ [الأَعْرَاف : ١٥٥] إنّما هو ـ والله أعلم ـ: (من قومه)، فلمّا حذف حرف الإضافة، وصل الفعل فعمل"[2]، ومصطلح (الإضافة) المقصود به (الجر) قد استعمله سيبويه قبله في قوله: "وإنما فُصِلَ هذا أنّها أفعال تُوْصَل بحروف الإضافة، فتقول: اخترتُ فلانًا من الرجال..."[3].

هـ ـ المنصوب بحذف الحرف:

قد يعبّر النحويون بهذا المصطلح من دون أن يذكروا مصطلح (الجرّ/ الخفض) أو (الجارّ/ الخافض)، ودون أن يصرّحوا بالحرف نفسه (من) (اللام)...، إلخ، ولكن السياق يدل على المراد، كقول مكي القيسي عند الآية الكريمة: "أي: (من قومه) ثمّ حذف الحرف، فانتصب ما بعده"[4].

و ـ المنصوب بحذف (مِنْ):

قد يستعمل النحويون الحذفَ مصرّحين باسم الحرف، من دون ذكر مصطلح (الجرّ/ الخفض)، فقد قال الزَّجَّاج: "ومعنى (اختار قومه): (اختار من قومه) فحُذفت (مِنْ)، وَوُصِل الفعل فَنُصب"[5]، وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى عند حديثه عن الآية: "مَجَازُهُ: (اختار موسى من قومه)، ولكنَّ بعض العرب يجتازون، فيحذفون (مِنْ)"[6]، وقال أبو جعفر النحاس مشيرًا إلى حذف (مِنْ) في الآية الكريمة: "مفعولان؛ أحدهما: حُذفتْ منه (مِنْ)..."[7]، كما ذَكَر في نَصٍّ آخر حذف (اللام) عند تفسيره قولَ الله تعالى: ﴿وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ ٣٩﴾ [يس : ٣٩] فقال: "تقديره: قدرناه ذا منازل...، والتقدير الآخر: قدّرنا له منازل، ثمّ حذف اللام، وكان حذفها حسنًا، لتعدّي الفعل إلى مفعولين"[8].

ز ـ المنصوب بحذف الصفة:

استعمل بعض النحويين مصطلحَ (حذف) مقرونًا بمصطلح (الصفة) مكان (الجرّ / الخفض)، كقول ابن قتيبة: "ومن ذلك حذف الصفات كقول الله سبحانه: ﴿وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾ [الأَعْرَاف : ١٥٥] أي: اختار منهم"[9].

2ـ الإسقاط:

أ ـ المنصوب على إسقاط حرف الجر:

عبّر بعض النحويين بلفظ المصدر (إسقاط) مسبوقًا بـ(على)، مضافًا إلى (حرف الجر)، كقول أبي حيان: "وهو على إسقاط حرف الجر"[10]، وقال في موضع آخر: "أن يكون نصبه نصب المفعول به على إسقاط حرف الجر"[11].

ب ـ المنصوب على إسقاط الخافض:

عبّر بعض النحويين بالمصدر (إسقاط) مسبوقًا بحرف الجر (على)، مضافًا إلى (الخافض)، فعند قول الله تعالى: ﴿وَتَنْحِتُونَ ٱلْجِبَالَ بُيُوتًا﴾ [الأَعْرَاف : 74] قال السمين الحلبي: "يجوز أن تكون (الجبال) على إسقاط الخافض أي: من الجبال..."[12]، وقال سراج الدين النعماني: "يجوز أن يكون نصب (الجبال) على إسقاط الخافض أي: من الجبال...، فتكون (بيوتًا) مفعوله"[13]، كما استعمل هذا التعبيرَ أيضًا ابنُ طولون الدمشقي عند قول الشاعر:

تمرون الديارَ ولم تعوجوا كلامكمُ عليَّ إذن حرامُ

فقال: "منصوبٌ على إسقاط الخافض"[14].

جـ ـ المنصوب بإسقاط الخافض:

عبّر النحويون أيضًا بالمصدر (إسقاط) مسبوقًا بحرف الجر (الباء) مضافًا إلى (الخافض)، فقد قال السمين الحلبي: "ويجوز أن يقال: يتعدّيان إلى أحد المفعولين بإسقاط الخافض"[15].

د ـ المنصوب بعد إسقاط الحرف:

استعمل بعض النحويين مصطلح (إسقاط) مسبوقًا بـ(بعد)، ولم يستعملوا (الجارّ/ الخافض) ولكنهم استعملوا (الحرف) الدال عليهما، ومن هؤلاء ابنُ خروف في قوله: "ونُصِبَ (قومه) على السعة بعد إسقاط الحرف"[16]،

(1) مع أن سيبويه والمبرد قد استعملا مصطلح (الإضافة) وهما يريدان به (الجرّ) إلا أن المشهور عند الدارسين عَدُّهُ (أي: مصطلح الإضافة) مصطلحًا كوفيًّا. يُنظر: مصطلحات النحو الكوفي، عبدالله الخثران (123).
(2) المقتضب، المبرد (330/4).
(3) الكتاب، سيبويه (38/1).
(4) مشكل إعراب القرآن، مكي القيسي (85/1).
(5) معاني القرآن وإعرابه، الزجاج (380/3).
(6) مجاز القرآن، أبو عبيدة معمر بن المثنى (229/1).
(7) إعراب القرآن، أبو جعفر النحاس (74/2).
(8) السابق (267/3).
(9) تأويل مشكل القرآن، ابن قتيبة (177).
(10) تذكرة النحاة، أبو حيان الأندلسي (237).
(11) السابق (238).
(12) الدر المصون، السمين الحلبي (363/5).
(13) اللباب في علوم الكتاب، ابن عادل النعماني (195/9).
(14) المسائل الملقبات في علم النحو، ابن طولون الدمشقي (79).
(15) الدر المصون، السمين الحلبي (496/10).
(16) شرح جمل الزجاجي، ابن خروف (358/1).

وقال: "وقد يتعدَّى إلى مفعولٍ بعد إسقاط الحرف"[1].

هـ - استعمال جملة (فيه إسقاط الخافض):

استعمل النحويون أحيانًا المصدر (إسقاط)، مضافًا إلى لفظ (الخافض)، من دون أن يُسبق المصدر بِـ(الباء) أو (على) أو (بعد)، فعند قول الفرزدق:

وَمِنَّا الَّذِي اخْتِيْرَ الرِّجَالَ سَمَاحَةً

وَجُوْدًا إِذَا هَبَّ الرِّيَاحُ الزَّعَازِعُ

قال العيني: "فيه إسْقاطُ الخافض أيضًا، ولكن نُصِبَ الاسم بعد ذلك"[2].

و - استعمال الفعل الماضي (أَسْقَطَ / أُسْقِطَ):

استعمل النحويون أيضًا صيغة الفعل الماضي، المبني للمعلوم (أَسْقَطَ) والمبني للمجهول (أُسْقِطَ) مكان المصدر (إسقاط)، ولذلك لم يقرنوه بـ(الباء) أو (على) أو (بَعْد): (بإسقاط/ على إسقاط/ بعد إسقاط)، فاستعمل ابن هشام الماضي المبني للمجهول (أُسْقِطَ) مع لفظ (الخافض)، فقال عند حديثه عن قول الله تعالى: ﴿وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾ [الأَعْرَاف : 155]: "(قومه): مفعول أول. (سبعين): مفعول ثانٍ. (رجلًا): تمييز، والمعنى: (من قومه) فلما أُسقِطَ الخافض، وهو (مِنْ) نصبتَ (قومه)"[3].

واستعمل أبو عبيد البكري الفعل الماضي المبني للمعلوم (أَسْقَطَ) مع لفظ (حرف الصفة) فعند الآية السابقة قال: " فأَسْقَطَ حرف الصفة وعَدَّى الفعل"[4]، و(حرف الصفة) يريد به: حرف الجرّ، وليست الصفة التي تقابل النَّعْت، كما عبّر العيني بِـ(الإسقاط) مستعملًا منه الفعل الماضي المبني للمعلوم (أَسْقَطَ) مع لفظ (الجارّ)، فقال: "ولكن الشاعر هاهنا أَسْقَطَ الجارَّ، وأبقى عمله"[5]، وأمَّا ابن الربيع فاستعمل صيغة المبني للمجهول مع لفظ (الخافض) حين قال: "فلما أُسْقِطَ الخافضُ، زال الذي منع من ظهور عمل الفعل"[6].

3 - النَّزْع:

أ - المنصوب بنزع حرف الجر:

استعمل النحويون أحيانًا مصطلح (النَّزْع) بصيغة الفعل الماضي (نَزَعَ)، وقرَنوهُ بِـ(حرف الجر)، ومن ذلك قول ابن قتيبة عن الآية السابقة: "أي: (مِنْ قومه) فلمَّا نزع حرف الجرّ منه نصبه"[7]. كما استعمل النحويون أيضًا لفظ (نَزْع) بصيغة الماضي المبني للمجهول (نُزِعَ) مقرونًا بـ(حرف الجرّ)، كقول أبي سعيد السيرافي: "الوجه الثاني من وجهي ما يشتمل عليه الباب: أن يتعدى الفعل إلى مفعول بغير حرف جر، ويتصل بآخر (مِنْ) ولم يكن المفعول في الأصل فاعلًا بالذي فيه حرف الجر، فنُزِعَ حرف الجرّ من الثاني، فَيَصِلُ الفعل إليه، وذلك قولك: اخترتُ الرجالَ عبدَالله"[8].

ب - المنصوب بنزع الخافض:

استعمل بعض النحويين مصطلح (النَّزْع) لكن مع مصطلح (الخافض) وليس (الجارّ)، فعند قول الشاعر:

آلَيْتُ حَبَّ العِرَاقِ الدَّهْرَ أَطْعَمُهُ

وَالحَبُّ يَأْكُلُهُ فِي القَرْيَةِ السُّوْسُ[9]

قال العيني: "قوله: (حَبّ العراق) كلام إضافي منصوب بنزع الخافض، وأصله: على حب العراق"[10]، وعند قول الشاعر:

وَمِنَّا الَّذِي اُخْتِيْرَ الرِّجالَ سَمَاحَةً

وقال البغدادي: "على أن (الرجال) منصوب بنزع الخافض"[11]، وعند استشهاد الشنقيطي بقول الشاعر:

وَمَا زُرْتُ لَيْلَى أَنْ تَكُوْنَ حَبِيْبَةً

إِلَيَّ وَلَا دَيْنٍ بِهَا أَنَا طَالِبُهْ

قال: "استشهد به على أن محل المنصوب بنزع الخافض بعد (أنْ) و(أنَّ) و(كَيْ) جرٌّ عند الكسائي، بدليل ظهور الجرّ في المعطوف عليه"[12].

جـ - المنصوب على نزع الخافض:

استعمل بعض النحويين مصطلح (نَزْع الخافض) مقرونًا بحرف الجر (على) وليس الباء، فعند قول الله تعالى: ﴿وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ﴾ [يُوسُف : 25] قال ابن عاشور: "وانتصب (الباب) على نزع الخافض، وأصله: واستبقا إلى الباب"[13].

(1) السابق (371/1).
(2) المقاصد النحوية، العيني (988/2).
(3) شرح جمل الزجاجي، ابن هشام الأنصاري (125).
(4) فصل المقال، أبو عبيد البكري (331)، والصفة هنا يريد بها الجرّ، وهذا من مصطلحات الكوفيين. يُنظر: مصطلحات النحو الكوفي، عبدالله الخثران (120).
(5) المقاصد النحوية، العيني (989/2).
(6) البسيط في شرح جمل الزجاجي، ابن أبي الربيع (424/1).
(7) تلقين المتعلم من النحو، ابن قتيبة (269).
(8) شرح كتاب سيبويه، السيرافي (26/3).
(9) البيت للمتلمّس الضبعي في ديوانه (95)؛ وله في كتاب سيبويه (38/1)؛ وبلا نسبة في شرح كتاب سيبويه للرماني (131/1).
(10) المقاصد النحوية، العيني (993/2).
(11) خزانة الأدب، البغدادي (123/9).
(12) الدرر اللوامع، الشنقيطي (258/2).
(13) التحرير والتنوير، الطاهر بن عاشور (255/12).

د ـ المنصوب على نزع الجارّ:

استعمل بعض النحويين هذا المصطلح، فقد قال يحيى بنُ حمزة العلوي: "أما إعرابه، فقولك: (أمرتك) جملة خبرية معدّاة إلى مفعولين الأول منهما مضمر وهو الكاف، والثاني قوله: (الخير) على نزع الجارّ منه"[1].

هـ ـ المنصوب بنزع الصفة:

يستعمل النحويون مصطلح (النَّزْع) بصيغة الفعل الماضي، ويستبدلون مصطلح (الجرّ / الخفض) بمصلح (الصفة)، قال أبو جعفر النحاس: "إذا حسنت الصفة في اسم ثم نزعتها منه، فانصب الاسم الذي نَزَعْتَ منه الصفة...، قال الله عز وجل: ﴿وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾ [الأَعْرَاف : 155] على معنى (من قومه)"[2]. كما استعمل المفسرون هذا التعبير الاصطلاحي، ومنهم الثعلبي، لكنه زاد كلمة (حرف) قبل (الصفة)، فقال: "أيْ: (من قومه) فلمّا نزع حرف الصفة نصبَ"[3]، ومنهم البغوي الذي استعمل المصدر (نَزْع)، فقال: "أيْ: (من قومه) فانتصب لِنَزْعِ حرف الصّفة"[4].

و ـ المنصوب بنزع (مِنْ):

=استعمل النحويون أحيانًا مصطلح (النَّزع) بصيغة الفعل الماضي المبني للمجهول (نُزِعَ)، لكنهم لا يذكرون حرف (الجر / الخفض) وإنما يأتون بمسمَّاه، وهو (مِنْ)، ومن ذلك قول الأخفش عند الآية الكريمة السابقة: "أي: اختار من قومه، فلما نُزِعَ (مِنْ) عَمِلَ الفعل"[5].

4ـ الزوال:

أ ـ المنصوب بزوال الخافض:

استعمل بعض النحويين مصطلح (زوال الخافض) وعبّروا بالفعلين الماضيين (زالَ) و(خَفَضَ)، قال المبرد: " فلما زالَ ما خَفَضَهُ، وصلَ الفعلُ إليه فنصبه"[6]، وكرَّرَ البغداديُّ هذا النَّصَّ، لكنه جعل الماضي (خَفَضَ) مضارعًا حين قال : "فلمّا زالَ ما يَخْفِضُهُ، وصلَ الفعل إليه فنصبه"[7].

5ـ الفقدان:

أ ـ النصب بفقدان الخافض:

استعمل بعض النحويين هذا المصطلح، فقد قال ابنُ شقير: "النَّصْبُ بفقدان الخافض قولُ الله عز وجل: ﴿إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ﴾ [آل عِمْرَان : 175]، وقد فسَّر الفراء هذا بأن الله يُخَوِّف بأوليائه[8]، ففسرها بإظهار حرف الجر، واستعمل أبو القاسم الزجاجيّ أيضًا هذا المصطلح حين اعترضَ على مَنْ ذهبَ إلى أنَّ (ذَنْبًا) في البيت (أستغفر الله ذنبًا....) منصوبٌ بفقدان الخافض، فقال: "قال بعضهم: نُصِبَ (ذَنْبًا) بفقدان الخافض، وهذا خطأ؛ لأنه لو كان فقدانُ الخافض ينصب، كان ينصب في كل حال"[9].

6ـ الطَّرْح:

أ ـ المنصوب بطرح (مِنْ):

استعمل الفَرَّاءُ هذا المصطلح، فعند تفسيره لقول الله تعالى: ﴿وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾ [الأَعْرَاف : 155] قال: "وجاء التفسير: اختارَ منهم سبعين رجلًا، وإنّما استُجيزَ وقوع الفعل عليهم إذْ طُرِحَتْ (مِنْ)؛ لأنه مأخوذٌ من قولك: هؤلاء خيرُ القومِ، وخيرٌ مِنَ القوم، فلما جازت الإضافة مكان (مِنْ) ولم يتغير المعنى استجازوا أنْ يقولوا: اخترتُكم رجلًا، واخترتُ منكم رجلًا"[10].

3 الخاتمة

الحمد لله والشكر له على إتمام هذا البحث، ولعلي أجمل ما ظهر لي فيه من نتائج بما يأتي:

- استعملَ متقدمو النحويين ومَن جاء بعدهم مصطلحات متعددة مرادفة للمنصوب على نزع الخافض، جاء كُلٌّ منها على هيئة جملة.
- كان النحوي الواحد منهم ينوّع في استعمال تلك المصطلحات في كتبه، وفي الكتاب الواحد أحيانا.
- جَمَعَ بعضُ النحويين المتأخرين هذه المصطلحات المترادفة المتعددة بلفظ واحدٍ، وأطلقوا عليه مصطلح (المُسَرَّح).
- استعمل النحويون المتأخرون مصطلح (المُسَرَّح) في الأصل لكلّ مفعولٍ به غير مقيَّد – لفظًا وتقديرًا - بحرف جرّ، ثم مالوا إلى جعله للمفعول به المنزوع منه حرف الجرّ، وهو المطلق لفظًا المقيَّد تقديرًا.
- استفاد المتأخرون في اكتشاف مصطلح (المُسَرَّح) من القياس على مصطلح (التَّسْريح) الفقهي/ التفسيري في الطلاق.

(1) المنهاج في شرح جمل الزجاجي، يحيى العلوي (263/1).
(2) شرح أبيات سيبويه، أبو جعفر النحاس (42).
(3) الكشف والبيان، الثعلبي (287/4).
(4) معالم التنزيل، البغوي (236/2).
(5) معاني القرآن، الأخفش (339/1)..
(6) الكامل، المبرد (263/1).
(7) خزانة الأدب، البغدادي (142/3).
(8) يُنظر: معاني القرآن، الفراء (248/1).
(9) الإيضاح في علل النحو، الزجاجي (139).
(10) معاني القران، الفراء (395/1).

- ربطَ متأخرو النحويين تسميتهم هذا المصطلحَ بِـ(المُسَرَّح) بالجانب المعجمي اللغوي الدلالي من جذر (س ر ح) وما يتفرع عنه من ألفاظٍ تدل على الفكّ والإطلاق وعدم التقييد.
- لم يهجر متأخرو النحويين - حينما استعملوا مصطلح (المُسَرَّح) – المصطلحات الأخرى المرادفة له التي استعملها النحويون قبلهم.
- لم ينتشر مصطلح (المُسَرَّح) كثيرًا، وتبيَّنَ أنَّ مستعمليه من النحويين قليلون.
- استعملَ بعضُ النحويين مصطلح (حرف الصفة) يريدون به (حرف الجر/ الخفض).
- ظَهَرَ أن بعض المصطلحات النحوية – على وجه العموم – ومنها مصطلح (المُسَرَّح) لم يكن إنتاجًا جماعيًا اتفقت على إظهاره مجموعة من العلماء، بل بدأ به أحدهم منفردًا، ثم أخذ بالانتشار بين من رأى صلاح استعماله.
- أوصي بالبحث والتنقيب عن المصطلحات النحوية المغمورة في بطون الكتب، ودراستها ونشرها.

4 المصادر والمراجع

ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان محمد بن يوسف بن حيان الأندلسي (ت 745هـ). تحقيق: د. رجب عثمان محمد. ط1، مكتبة الخانجي – القاهرة، 1418هـ / 1998م.

أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت 538هـ). مطبعة دار الكتب المصرية – القاهرة، 1341هـ / 1923م.

الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن السراج (ت 316هـ). تحقيق: د. عبدالحسين الفتلي، ط3، مؤسسة الرسالة – بيروت، 1408 هـ/1988م.

إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن خالويه (ت 370هـ). مطبعة دار الكتب المصرية – القاهرة، 1360هـ / 1941م.

إعراب القرآن، أبو جعفر أحمد بن محمد النحاس (ت338هـ). تحقيق: د. زهير غازي زاهد، ط3، عالم الكتب – بيروت، 1409 هـ – 1988م.

الاقتراح في علم أصول النحو، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت 911هـ). قرأه وعلق عليه: د. محمود سليمان ياقوت، دار المعرفة الجامعية – الإسكندرية، 1426هـ / 2006م.

الاقتضاب في شرح أدب الكتاب، أبو محمد عبدالله بن محمد بن السِّيْد البطليوسي (ت 521هـ). تحقيق: مصطفى السقا وحامد عبدالمجيد. مطبعة دار الكتب المصرية – القاهرة، 1996م.

أمالي ابن الشجري، هبة الله بن علي بن محمد بن الشجري (ت 542هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، ط1، مكتبة الخانجي – القاهرة، 1413هـ / 1992م.

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك. أبو محمد عبدالله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت761هـ). تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد. المكتبة العصرية – بيروت (د. ت).

الإيضاح العضدي. أبو علي أحمد بن عبدالغفار الفارسي (ت377هـ). حققه وقدم له: د. حسن شاذلي فرهود. ط1، (د. ن) 1389هـ / 1969م.

الإيضاح في علل النحو، أبو القاسم عبدالرحمن بن إسحاق الزجاجي (ت 377هـ). تحقيق: د. مازن المبارك. ط3، دار النفائس – بيروت، 1399هـ / 1979م.

البحر المحيط، أبو حيان محمد بن يوسف بن حيان الأندلسي (ت 745 هـ). تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبدالموجود وآخرين، ط1، دار الكتب العلمية – بيروت، 1413هـ / 1993م.

البديع في علم العربية. مجد الدين المبارك بن محمد بن الأثير(ت 606 هـ). تحقيق ودراسة: د. فتحي أحمد عليّ الدين ود. صالح حسين العايد. مركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى – مكة المكرمة، 1421هـ.

البسيط في شرح جمل الزجاجي، عُبَيْدالله بن أحمد بن أبي الربيع (ت 688هـ). تحقيق: د. عياد بن عيد الثبيتي ط1، دار الغرب الإسلامي – بيروت، 1407هـ / 1986م.

البيان في غريب إعراب القرآن، أبو البركات عبدالرحمن بن محمد بن الأنباري (ت 577هـ). تحقيق: د. طه عبدالحميد طه. ومراجعة: مصطفى السقّا. الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة، 1400هـ / 1980م.

تأويل مشكل القرآن، أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة. شرحه ونشره: السيد أحمد صقر. دار إحياء الكتب العربية. (د. ت).

التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبدالله بن الحسين العكبري (ت 616هـ). تحقيق: علي محمد البجاوي. عيسى البابي الحلبي - القاهرة (د. ت).

التحرير والتنوير، الطاهر بن محمد بن عاشور (ت 1393هـ). الدار التونسية للنشر – تونس، 1984م.

تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد، أبو محمد عبدالله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت761هـ). تحقيق: د. عباس مصطفى الصالحي. ط1، دار الكتاب العربي – بيروت، 1406هـ / 1986م.

تذكرة النحاة، أبو حيان محمد بن يوسف بن حيان الأندلسي (ت 745هـ). تحقيق: د. عفيف عبدالرحمن، ط1، مؤسسة الرسالة – بيروت، 1406هـ / 1986م.

التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، أبو حيان محمد بن يوسف بن حيان الأندلسي (ت 745هـ). تحقيق: د. حسن هنداوي، ط1، دار القلم – دمشق، 1419هـ / 1998م.

تلقين المتعلم من النحو، أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة (ت 276هـ).دراسة وتحقيق: محمد سلامة الله محمد هداية الله - رسالة ماجستير في كلية اللغة العربية – جامعة أم القرى بمكة المكرمة، 1406هـ / 1986م.

جامع البيان (تفسير الطبري)، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت310هـ). تحقيق: د. عبدالله التركي. ط1، دار هجر – الجيزة (مصر)، 1422هـ / 2001م.

الجمل في النحو، أبو بكر أحمد بن الحسن بن شقير (ت 317هـ). إعداد: علي بن سلطان الحكمي. رسالة ماجستير في فرع اللغة العربية – كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الملك عبدالعزيز (د. ت).

خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب، عبدالقادر البغدادي (ت 1093هـ). تحقيق: عبدالسلام هارون، ط2، مكتبة الخانجي – القاهرة، 1409 هـ / 1989م.

الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني (ت 392هـ). تحقيق: محمد علي النجَّار. عالم الكتب – بيروت (د. ت).

الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع، أحمد بن الأمين الشنقيطي (ت 1331هـ). وضع حواشيه: محمد باسل عيون السود. ط1، دار الكتب العلمية - بيروت، 1419هـ / 1999م.

الدرّ المصون في علوم الكتاب المكنون، السمين الحلبي: أحمد بن يوسف (ت 756هـ). تحقيق: د. أحمد محمد الخراط. دار القلم – دمشق (د. ت).

ديوان جرير بن عطية التميمي، بشرح محمد بن حبيب، تحقيق: د. نعمان محمد أمين طه. ط3، دار المعارف بمصر (د. ت).

ديوان الفرزدق (همام بن غالب بن صعصعة التميمي). شرحه وضبطه: علي فاعور، ط1، دار الكتب العلمية – بيروت، 1407 هـ / 1987م.

ديوان المتلمس (جرير بن عبدالمسيح الضبعي). عُنِيَ بتحقيقه وشرحه: حسن كامل الصيرفي. معهد المخطوطات العربية – جامعة الدول العربية، 1390هـ / 1970م.

سيبويه إمام النحاة، علي النَّجْدي ناصف. ط2، عالم الكتب - القاهرة، 1399هـ / 1979م.

شرح أبيات سيبويه، أبو محمد يوسف بن أبي سعيد السيرافي (ت 385هـ). تحقيق: د. محمد الريح هاشم، ط1، دار الجيل – بيروت، 1416هـ / 1996م.

شرح أبيات سيبويه، أبو جعفر أحمد بن محمد النحاس (ت 338هـ). تحقيق: د. زهير غازي زاهد. ط1، عالم الكتب – بيروت، 1406هـ / 1986م.

شرح أبيات مغني اللبيب، عبدالقادر البغدادي (ت 1093هـ). حققه: عبدالعزيز رباح وأحمد يوسف دقاق. ط2، دار المأمون للتراث – دمشق، 1410هـ / 1989م.

شرح التسهيل (تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد)، ناظر الجيش: محب الدين محمد بن يوسف (ت 778هـ). تحقيق: د. علي محمد فاخر وآخرين. ط1، دار السلام – القاهرة، 1428هـ / 2007م.

شرح جمل الزجاجي، أبو الحسن علي بن محمد بن خروف (ت 609هـ). إعداد: سلوى محمد عمر عرب. (د. ط) معهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى – مكة المكرمة، 1419هـ.

شرح جمل الزجاجي، أبو الحسن علي بن مؤمن بن عصفور الإشبيلي (ت 669هـ). قدم له ووضع هوامشه وفهارسه: فواز الشعار. ط1، دار الكتب العلمية – بيروت، 1419هـ / 1998.

شرح جمل الزجاجي، أبو محمد عبدالله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت761هـ). دراسة وتحقيق: د. علي محسن مال الله. ط1، عالم الكتب – بيروت، 1405هـ / 1985م.

شرح مغني اللبيب، محمد بن أبي بكر الدماميني (ت 828هـ). صححه وعلّق عليه: أحمد عزو عناية. ط1، مؤسسة التاريخ العربي – بيروت، 1428هـ / 2007م.

شرح شذور الذهب، ابن هشام الأنصاري جمال الدين أبو محمد عبدالله بن يوسف (ت761هـ). تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد. دار الطلائع – القاهرة (د. ت).

شرح قطر الندى وبلّ الصدى، أبو محمد عبدالله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت761هـ). تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد – ط1، المكتبة العصرية - بيروت، 1414 هـ / 1994م.

شرح الكافية، رضي الدين محمد بن الحسن الأستراباذي (ت 686هـ). تحقيق: د. عبدالعال سالم مكرم، ط1، عالم الكتب – القاهرة، 1421هـ / 2000م.

شرح الكافية الشافية، أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن مالك (ت 672هـ). حققه وقدم له: د. عبد المنعم أحمد هريدي، ط1، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى - مكة المكرمة، 1402 هـ - 2001م.

شرح كتاب سيبويه، أبو الحسن علي بن عيسى الرماني (ت 384هـ). دراسة وتحقيق: د. شريف النجار. ط1، دار السلام – القاهرة، 1442هـ / 2021م.

شرح كتاب سيبويه، أبو سعيد الحسن بن عبدالله السيرافي (ت 368هـ). كتب مقدماته وأكمله: د. عبدالمعطي أمين قلعجي. ط1، شركة القدس – القاهرة (د. ت).

شرح المفصل، أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش (ت 643هـ). قدم له ووضع هوامشه وفهارسه: إميل بديع يعقوب. ط1، دار الكتب العلمية – بيروت، 1422هـ / 2001م.

الصحاح – تاج اللغة وصحاح العربية. إسماعيل بن حماد الجوهري (ت 393هـ). تحقيق: أحمد عبدالغفور عطّار. ط4، دار العلم للملايين – بيروت، 1990م.

العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 179هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال (د. ت).

الغرة في شرح اللمع، أبو محمد سعيد بن المبارك بن الدهان (ت 569هـ). دراسة وتحقيق: د. فريد بن عبدالعزيز السليم. ط1، دار التدمرية – الرياض، 1432هـ / 2011م.

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري (ت 487هـ). تحقيق: إحسان عباس – ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1971م.

الكامل في اللغة والأدب، المبرد (أبو العباس محمد بن يزيد الأزدي، ت 285هـ). حققه وعلق عليه: د. محمد أحمد الدالي. ط3، مؤسسة الرسالة – بيروت، 1418هـ / 1997م.

الكتاب، سيبويه: أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت 180هـ). شرح وتعليق: عبدالسلام هارون. ط3، مكتبة الخانجي – القاهرة، 1408هـ / 1988م.

الكشاف، أبو القاسم جارالله محمود بن عمر الزمخشري (ت 538هـ). اعتنى به وعلّق عليه: خليل مأمون شيحا. ط3، دار المعرفة – بيروت، 1430هـ / 2009م.

الكشف والبيان (تفسير الثعلبي)، أبو إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي (ت 427هـ). دراسة وتحقيق: الإمام محمد بن عاشور. ط1، دار إحياء التراث العربي – بيروت، 1422هـ / 2002م.

الكلّيّات، أبو البقاء أيوب بن موسى الكفوي (ت 1094هـ). قابله على نسخة خطية وأعده للطبع ووضع فهارسه: د. عدنان درويش ومحمد المصري. ط2، مؤسسة الرسالة – بيروت، 1419هـ / 1998م.

لسان العرب، محمد بن مكرَّم بن منظور (ت 711هـ). طبعة اعتنى بتصحيحها: أمين محمد عبدالوهاب ومحمد الصادق العبيدي. ط3، دار إحياء التراث العربي – بيروت، 1419هـ / 1999م.

اللمحة في شرح الملحة، محمد بن الحسن الصايغ (ت 720هـ). دراسة وتحقيق: د. إبراهيم بن سالم الصاعدي. ط1، عمادة البحث العلمي – الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، 1424هـ.

مجاز القرآن، أبو عبيدة معمر بن المثنى التميمي (ت 210هـ). عارضه بأصوله وعلّق عليه: د. محمد فؤاد سزكين. مكتبة الخانجي – القاهرة (د. ت).

المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات، أبو الفتح عثمان بن جني (ت 392هـ). تحقيق: علي النجدي ناصف ود. عبدالحليم النجار ود. عبدالفتاح إسماعيل شلبي، ط2، دار سزكين، 1406ه / 1986م.

المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (تفسير ابن عطية)، أبو محمد عبدالحق بن عطية الأندلسي (ت 546هـ) . تحقيق وتعليق: الرحالة الفاروق وآخرين. ط2، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية – قطر، 1428هـ / 2007م.

مدارك التنزيل وحقائق التأويل، أبو البركات عبدالله بن أحمد النسفي (ت710هـ). حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي. ط1، دار الكلم الطيب – بيروت، 1419هـ / 1998م.

المسائل الملقبات في علم النحو، شمس الدين محمد بن علي بن طولون الدمشقي (ت 953هـ). حققه وعلق عليه: د. عبدالفتاح سليم. ط1، مكتبة الآداب – القاهرة، 1428هـ / 2007م.

مشكل إعراب القرآن، أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت 437هـ). مشكل إعراب القرآن. تحقيق: د. حاتم صالح الضامن. ط2، مؤسسة الرسالة – بيروت، 1405هـ / 1984م.

مصطلحات النحو الكوفي، د. عبدالله بن حمد الخثران. ط1، دار هجر – الجيزة، 1411هـ / 1990م.

معالم التنزيل في علم التفسير (تفسير البغوي) أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت 516هـ). تحقيق: عبدالرزاق المهدي. ط1، دار إحياء التراث العربي – بيروت، 1420هـ.

معاني القرآن، الأخفش الأوسط: أبو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي(ت 215هـ). تحقيق: د. هدى محمود قراعة، ط1، مكتبة الخانجي – القاهرة، 1410هـ / 1990م.

معاني القرآن، الفراء: أبو زكريا يحيى بن زياد (ت 207هـ). تحقيق: محمد علي النجار وأحمد يوسف نجاتي، ط3، عالم الكتب – بيروت، 1403هـ / 1983م.

معاني القرآن وإعرابه، الزجَّاج: أبو إسحاق إبراهيم بن السري (ت 311هـ). شرح وتحقيق: د. عبدالجليل عبده شلبي. ط1، عالم الكتب – بيروت، 1408هـ / 1988م.

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، جمال الدين أبو محمد عبدالله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت 761هـ). تحقيق: د. مازن المبارك ومحمد علي حمد الله. ط5، دار الفكر – بيروت، 1979م.

المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية، بدر الدين محمود بن أحمد العيني (ت 855هـ). تحقيق: علي محمد فاخر وآخرين. ط1، دار السلام – القاهرة، 1431هـ / 2010م.

المقتضب، المبرد: أبو العباس محمد بن يزيد الأزدي (ت 285هـ). تحقيق: محمد عبدالخالق عضيمة. المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية – القاهرة، 1415هـ / 1994م.

المقرب، أبو الحسن علي بن مؤمن بن عصفور الإشبيلي (ت 669هـ). تحقيق: أحمد عبدالستار الجواري وعبدالله الجبوري. ط1، (د. ن) 1392هـ / 1972م.

المنهاج في شرح جمل الزجاجي، يحيى بن حمزة العلوي (ت 749هـ). تحقيق: د. هادي عبدالله ناجي. ط1، مكتبة الرشد – الرياض، 1430هـ / 2009م.

النشر في القراءات العشر، أبو الخير محمد بن محمد بن الجزري (ت 833هـ). خرَّج آياته: الشيخ زكريا عميرات. ط1، دار الكتب العلمية – بيروت، 1418هـ / 1998م.

النكت في تفسير كتاب سيبويه. الأعلم الشنتمري: أبو الحجاج يوسف بن سليمان (ت 476هـ). قرأه وضبط نَصَّهُ: د. يحيى مراد. ط1، دار الكتب العلمية – بيروت، 1425هـ / 2005م.

المراجع العربية المترجمة للإنجليزية

Irtishāf al-ḍarb min Lisān al-ʻArab, Abū Ḥayyān Muḥammad ibn Yūsuf ibn Ḥayyān al-Andalusī (t 745h). taḥqīq : D. Rajab ʻUthmān Muḥammad. Ṭ1, Maktabat al-Khānjī – al-Qāhirah, 1418h / 1998M.

Asās al-balāghah, Abū al-Qāsim Maḥmūd ibn ʻUmar al-Zamakhsharī (t 538h). Maṭbaʻat Dār al-Kutub al-Miṣrīyah – al-Qāhirah, 1341h / 1923m

al-uṣūl fī al-naḥw, Abū Bakr Muḥammad ibn al-sirrī ibn al-Sarrāj (t 316h). taḥqīq : D. ʻbdālḥsyn al-Fatlī, ṭ3, Mu'assasat al-Risālah – Bayrūt, 1408 H / 1988m

iʻrāb thalāthīn Sūrat min al-Qur'ān al-Karīm, Abū Abdullāh al-Ḥusayn ibn Aḥmad ibn Khālawayh (t 370h). Maṭbaʻat Dār al-Kutub al-Miṣrīyah – al-Qāhirah, 1360h / 1941m.

iʻrāb al-Qur'ān, Abū Jaʻfar Aḥmad ibn Muḥammad al-Naḥḥās (t338h). taḥqīq : D. Zuhayr Ghāzī Zāhid, ṭ3, ʻĀlam al-Kutub – Bayrūt, 1409 H – 1988m

al-Iqtirāḥ fī ʻilm uṣūl al-naḥw, Jalāl al-Dīn ʻAbd-al-Raḥmān ibn Abī Bakr al-Suyūṭī (t 911h). qara'ahu wa-ʻallaqa ʻalayhi : D. Maḥmūd Sulaymān Yāqūt, Dār al-Maʻrifah al-Jāmiʻīyah – al-Iskandarīyah, 1426h / 2006m

al-Iqtiḍāb fī sharḥ adab al-Kitāb, Abū Muḥammad Abdullāh ibn Muḥammad ibn al-Sayyid al-Baṭalyawsī (t 521h). taḥqīq : Muṣṭafá al-Saqqā wḥāmd ʻAbd-al-Majīd. Maṭbaʻat Dār al-Kutub al-Miṣrīyah – al-Qāhirah, 1996m

al-Tadhyīl wa-al-takmīl fī sharḥ Kitāb al-Tas'hīl, Abū Ḥayyān Muḥammad ibn Yūsuf ibn Ḥayyān al-Andalusī (t 745h). taḥqīq : D. Ḥasan Hindāwī, Ṭ1, Dār al-Qalam – Dimashq, 1419h / 1998M.

Talqīn al-muta'allim min al-naḥw, Abū Muḥammad Abdullāh ibn Muslim ibn Qutaybah (t 276h). dirāsah wa-taḥqīq : Muḥammad Salāmah Allāh Muḥammad Hidāyat Allāh-Risālat mājistīr fī Kullīyat al-lughah al-'Arabīyah – Jāmi'at Umm al-Qurá bi-Makkah al-Mukarramah, 1406h / 1986m.

Jāmi' al-Bayān (tafsīr al-Ṭabarī) Abū Ja'far Muḥammad ibn Jarīr al-Ṭabarī (t310h). taḥqīq : D. Allāh al-Turkī. Ṭ1, Dār Hajar – al-Jīzah (Miṣr), 1422h / 2001M.

al-Jamal fī al-naḥw. Abū Bakr Aḥmad ibn al-Ḥasan ibn Shuqayr (t 317h). i'dād : 'Alī ibn Sulṭān al-Ḥakamī. Risālat mājistīr fī Far' al-lughah al-'Arabīyah – Kullīyat al-sharī'ah wa-al-Dirāsāt al-Islāmīyah-Jāmi'at al-Malik 'Abd-al-'Azīz (D. t).

Khizānat al-adab wlbb Lubāb Lisān al-'Arab, 'Abd-al-Qādir al-Baghdādī (t 1093h). taḥqīq : 'Abdussalām Hārūn, ṭ2, Maktabat al-Khānjī – al-Qāhirah, 1409 H / 1989m.

al-Khaṣā'iṣ, Abū al-Fatḥ 'Uthmān ibn Jinnī (t 392h). taḥqīq : Muḥammad 'Alī alnjjār. 'Ālam al-Kutub – Bayrūt (D. t).

al-Durar al-lawāmi' 'alá Ham' al-hawāmi' sharḥ jam' al-jawāmi', Aḥmad ibn al-Amīn al-Shinqīṭī (t 1331h). waḍ' ḥawāshīhi : Muḥammad Bāsil 'Uyūn al-Sūd. Ṭ1, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah-Bayrūt, 1419H / 1999M.

al-Durr al-maṣūn fī 'ulūm al-Kitāb al-maknūn, al-Samīn al-Ḥalabī (Aḥmad ibn Yūsuf) (t 756 H). taḥqīq : D. Aḥmad Muḥammad al-Kharrāṭ. Dār al-Qalam – Dimashq (D. t)).

Dīwān Jarīr ibn 'Aṭīyah al-Tamīmī. bi-sharḥ Muḥammad ibn Ḥabīb, taḥqīq : D. Nu'mān Muḥammad Amīn Ṭāhā. ṭ3, Dār al-Ma'ārif bi-Miṣr (D. t)).

Dīwān al-Farazdaq (Hammām ibn Ghālib ibn Ṣa'ṣa'ah al-Tamīmī). sharaḥahu wa-ḍabaṭahu : 'Alī Fā'ūr, Ṭ1, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah – Bayrūt, 1407 H / 1987m.

Dīwān almutalmmes (Jarīr ibn 'bdālmsyḥ alḍb'y). 'uniya bi-taḥqīqihi wa-sharaḥahu : Ḥasan Kāmil al-Ṣayrafī. Ma'had al-Makhṭūṭāt al-'Arabīyah – Jāmi'at al-Duwal al-'Arabīyah, 1390h / 1970m.

Sībawayh Imām al-nuḥāh, 'Alī alnnajdy Nāṣif. ṭ2, 'Ālam al-Kutub-al-Qāhirah, 1399h / 1979m.

sharḥ abyāt Sībawayh : Ibn al-Sīrāfī, Abū Muḥammad Yūsuf ibn Abī Sa'īd. taḥqīq : D. Muḥammad al-rīḥ Hāshim, Ṭ1, Dār al-Jīl – Bayrūt, 1416h / 1996m.

sharḥ abyāt Sībawayh, Abū Ja'far Aḥmad ibn Muḥammad al-Naḥḥās (t 338h). taḥqīq : D. Zuhayr Ghāzī Zāhid. Ṭ1, 'Ālam al-Kutub – Bayrūt, 1406h / 1986m.

Amālī Ibn al-Shajarī, Hibat Allāh ibn 'Alī ibn Muḥammad ibn al-Shajarī (t 542h), taḥqīq : D. Maḥmūd Muḥammad al-Ṭanāḥī, Ṭ1, Maktabat al-Khānjī – al-Qāhirah, 1413h / 1992m.

Awḍaḥ al-masālik ilá Alfīyat Ibn Mālik. Abū Muḥammad Abdullāh ibn Yūsuf ibn Hishām al-Anṣārī (t761h). taḥqīq : Muḥammad Muḥyī al-Dīn 'Abd-al-Ḥamīd. al-Maktabah al-'Aṣrīyah – Bayrūt (D. t).

al-Īḍāḥ al'ḍdy. Abū 'Alī Aḥmad ibn 'bdālghfār al-Fārisī (t377h). ḥaqqaqahu wa-qaddama la-hu : D. Ḥasan Shādhilī Farhūd. Ṭ1, (D. N) 1389h / 1969m.

al-Īḍāḥ fī 'Ilal al-naḥw, Abū al-Qāsim 'Abd-al-Raḥmān ibn Isḥāq al-Zajjājī (t 377h). taḥqīq : D. Māzin al-Mubārak. ṭ3, Dār al-Nafā'is – Bayrūt, 1399h / 1979m.

al-Baḥr al-muḥīṭ, Abū Ḥayyān Muḥammad ibn Yūsuf ibn Ḥayyān al-Andalusī (t 745h). taḥqīq : al-Shaykh 'Ādil Aḥmad 'bdālmwjwd wa-ākharīn, Ṭ1, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah – Bayrūt, 1413h / 1993M.

al-Badī' fī 'ilm al-'Arabīyah. Majd al-Dīn al-Mubārak ibn Muḥammad ibn al-Athīr (t 606 H). taḥqīq wa-dirāsat : D. Fatḥī Aḥmad 'lī al-Dīn Wad. Ṣāliḥ Ḥusayn al-'Āyid. Markaz Iḥyā' al-Turāth al-Islāmī bi-Jāmi'at Umm al-Qurá – Makkah al-Mukarramah, 1421h.

al-basīṭ fī sharḥ Jamal al-Zajjājī, 'obydāllh ibn Aḥmad ibn Abī al-Rabī' (t 688h). taḥqīq : D. 'Ayyād ibn 'Īd al-Thubaytī Ṭ1, Dār al-Gharb al-Islāmī – Bayrūt, 1407h / 1986m.

al-Bayān fī Gharīb i'rāb al-Qur'ān,, Abū al-Barakāt 'Abd-al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn al-Anbārī (t 577h). taḥqīq : D. Ṭāhā 'Abd-al-Ḥamīd Ṭāhā. wa-murāja'at : Muṣṭafá alsqqā. al-Hay'ah al-Miṣrīyah al-'Āmmah lil-Kitāb – al-Qāhirah, 1400h / 1980m.

Ta'wīl mushkil al-Qur'ān, Abū Muḥammad Abdullāh ibn Muslim ibn Qutaybah. sharaḥahu wa-nashrihi : al-Sayyid Aḥmad Ṣaqr. Dār Iḥyā' al-Kutub al-'Arabīyah. (D. t)).

al-Tibyān fī i'rāb al-Qur'ān, Abū al-Baqā' Allāh ibn al-Ḥusayn al-'Ukbarī (t 616h). taḥqīq : 'Alī Muḥammad al-Bajāwī. 'Īsá al-Bābī al-Ḥalabī-al-Qāhirah (D. t).

al-Taḥrīr wa-al-tanwīr, al-Ṭāhir ibn Muḥammad ibn 'Āshūr (t 1393h). al-Dār al-Tūnisīyah lil-Nashr – Tūnis, 1984m.

talkhīṣ al-shawāhid wa-talkhīṣ al-Fawā'id, Abū Muḥammad Abdullāh ibn Yūsuf ibn Hishām al-Anṣārī (t761h). taḥqīq : D. 'Abbās Muṣṭafá al-Ṣāliḥī. Ṭ1, Dār al-Kitāb al-'Arabī – Bayrūt, 1406h / 1986m.

Tadhkirat al-nuḥāh, Abū Ḥayyān Muḥammad ibn Yūsuf ibn Ḥayyān al-Andalusī (t 745h). taḥqīq : D. 'Afīf 'Abd-al-Raḥmān, Ṭ1, Mu'assasat al-Risālah – Bayrūt, 1406h / 1986m.

al-ṣiḥāḥ – Tāj al-lughah wa-ṣiḥāḥ al-ʻArabīyah. Ismāʻīl ibn Ḥammād al-Jawharī (t 393h). taḥqīq : Aḥmad ʻbdālghfwr ʻṭṭār. ṭ4, Dār al-ʻIlm lil-Malāyīn – Bayrūt, 1990m.

al-ʻAyn, al-Khalīl ibn Aḥmad al-Farāhīdī (t 179h), taḥqīq : D. Mahdī al-Makhzūmī, Wad. Ibrāhīm al-Sāmarrāʼī, Dār wa-Maktabat al-Hilāl (D. t).

al-Ghurrah fī sharḥ al-Lumaʻ, Abū Muḥammad Saʻīd ibn al-Mubārak ibn al-Dahhān (t 569h). dirāsah wa-taḥqīq : D. Farīd ibn ʻAbd-al-ʻAzīz al-salīm. Ṭ1, Dār al-Tadmurīyah – al-Riyāḍ, 1432h / 2011M.

Faṣl al-maqāl fī sharḥ Kitāb al-amthāl, Abū ʻUbayd ʻAbd Allāh ibn ʻAbd al-ʻAzīz al-Bakrī (t 487h). taḥqīq : Iḥsān ʻAbbās – Ṭ1, Muʼassasat al-Risālah, Bayrūt, 1971m.

al-kāmil fī al-lughah wa-al-adab, al-Mibrad (Abū al-ʻAbbās Muḥammad ibn Yazīd al-Azdī, t 285h). ḥaqqaqahu waʻallaqa ʻalayhi : D. Muḥammad Aḥmad al-Dālī. ṭ3, Muʼassasat al-Risālah – Bayrūt, 1418h / 1997m.

al-Kitāb, Sībawayh (Abū Bishr ʻAmr ibn ʻUthmān ibn Qanbar, t 180h). sharḥ waʻtaʻlīq : ʻAbdussalām Hārūn. ṭ3, Maktabat al-Khānjī – al-Qāhirah, 1408h / 1988m.

al-Kashshāf, Abū al-Qāsim jārāllh Maḥmūd ibn ʻUmar al-Zamakhsharī (t 538h). iʻtaná bi-hi wʻllq ʻalayhi : Khalīl Maʼmūn Shīḥā. ṭ3, Dār al-Maʻrifah – Bayrūt, 1430h / 2009M.

al-kashf wa-al-bayān (tafsīr al-Thaʻlabī), Abū Isḥāq Aḥmad ibn Muḥammad al-Thaʻlabī (t 427h). dirāsah wa-taḥqīq : al-Imām Muḥammad ibn ʻĀshūr. Ṭ1, Dār Iḥyāʼ al-Turāth al-ʻArabī – Bayrūt, 1422h / 2002M.

alkllyyāt, Abū al-Baqāʼ Ayyūb ibn Mūsá al-Kaffawī (t1094h). qābalahu ʻalá nuskhah khaṭṭīyah waʻaddahu lil-Ṭabʻ waʻwaḍaʻa fahārisahu : D. ʻAdnān Darwīsh waʻMuḥammad al-Miṣrī. ṭ2, Muʼassasat al-Risālah – Bayrūt, 1419H / 1998M..

Lisān al-ʻArab, Muḥammad ibn mkrram ibn manẓūr (t 711h). Ṭabʻah iʻtaná bi-taṣḥīḥihā : Amīn Muḥammad ʻAbd-al-Wahhāb waʻMuḥammad al-Ṣādiq al-ʻUbaydī. ṭ3, Dār Iḥyāʼ al-Turāth al-ʻArabī – Bayrūt, 1419H / 1999M.

al-Lamḥah fī sharḥ al-Mulḥah, Muḥammad ibn al-Ḥasan al-Ṣāyigh (t 720H). dirāsah wa-taḥqīq : D. Ibrāhīm ibn Sālim al-Ṣāʻidī. Ṭ1, ʻImādat al-Baḥth al-ʻIlmī – al-Jāmiʻah al-Islāmīyah bi-al-Madīnah al-Munawwarah, 1424h.

mujāz al-Qurʼān, Abū ʻUbaydah Muʻammar ibn al-Muthannā al-Tamīmī (t210h). ʻāraḍahu bi-uṣūlihi wʻllq ʻalayhi : D. Muḥammad Fuʼād Sizkīn. Maktabat al-Khānjī – al-Qāhirah (D. t).

sharḥ al-Tasʻhīl (tamhīd al-qawāʻid bi-sharḥ Tasʻhīl al-Fawāʼid), Nāẓir al-Jaysh (Muḥibb al-Dīn Muḥammad ibn Yūsuf) (t 778h). taḥqīq : D. ʻAlī Muḥammad Fākhir waʻākharīn. Ṭ1, Dār al-Salām – al-Qāhirah, 1428h / 2007m.

sharḥ Jamal al-Zajjājī, Abū al-Ḥasan ʻAlī ibn Muḥammad ibn Kharūf (t 609h). iʻdād : Salwá Muḥammad ʻUmar ʻArab. (D. Ṭ) Maʻhad al-Buḥūth al-ʻIlmīyah bi-Jāmiʻat Umm al-Qurá – Makkah al-Mukarramah, 1419H.

sharḥ Jamal al-Zajjājī, Abū al-Ḥasan ʻAlī ibn Muʼmin ibn ʻUṣfūr al-Ishbīlī (t 669h). qaddama la-hu waʻwaḍaʻa hawāmishahu waʻfahārisahu : Fawwāz al-Shaʻʻār. Ṭ1, Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah – Bayrūt, 1419h / 1998.

sharḥ Jamal al-Zajjājī, Abū Muḥammad Abdullāh ibn Yūsuf ibn Hishām al-Anṣārī (t761h). dirāsah wa-taḥqīq : D. ʻAlī Muḥsin Māl Allāh. Ṭ1, ʻĀlam al-Kutub – Bayrūt, 1405h / 1985m.

sharḥ Mughnī al-labīb, Muḥammad ibn Abī Bakr al-Damāmīnī (t 828h). ṣaḥḥaḥahu wʻllq ʻalayhi : Aḥmad ʻIzzū ʻInāyat. Ṭ1, Muʼassasat al-tārīkh al-ʻArabī – Bayrūt, 1428h / 2007m.

sharḥ Shudhūr al-dhahab, Ibn Hishām al-Anṣārī Jamāl al-Dīn Abū Muḥammad Abdullāh ibn Yūsuf (t761h). taḥqīq : Muḥammad Muḥyī al-Dīn ʻAbd-al-Ḥamīd. Dār al-Ṭalāʼiʻ – al-Qāhirah (D. t).

sharḥ Qaṭar al-nadá wbll al-Ṣadá, Abū Muḥammad Abdullāh ibn Yūsuf ibn Hishām al-Anṣārī (t761h). taḥqīq : Muḥammad Muḥyī al-Dīn ʻAbd-al-Ḥamīd – Ṭ1, al-Maktabah al-ʻAṣrīyah-Bayrūt, 1414 H / 1994m.

sharḥ al-Kāfiyah, Raḍī al-Dīn Muḥammad ibn al-Ḥasan al-ʼstrābādhy (t 686h). taḥqīq : D. ʻAbd-al-ʻĀl Sālim Mukarram, Ṭ1, ʻĀlam al-Kutub – al-Qāhirah, 1421h / 2000M.

sharḥ al-Kāfiyah al-shāfiyah, Abū Abdullāh Muḥammad ibn Abdullāh ibn Mālik, ḥaqqaqahu wa-qaddama la-hu : D. ʻAbd al-Munʻim Aḥmad Harīdī, Ṭ1, Markaz al-Baḥth al-ʻIlmī wa-Iḥyāʼ al-Turāth al-Islāmī bi-Jāmiʻat Umm al-Qurá-Makkah al-Mukarramah, 1402 h-2001M.

sharḥ Kitāb Sībawayh, Abū al-Ḥasan ʻAlī ibn ʻĪsá al-Rummānī (t 384h). dirāsah wa-taḥqīq : D. Sharīf al-Najjār. Ṭ1, Dār al-Salām – al-Qāhirah, 1442h / 2021m.

sharḥ Kitāb Sībawayh, Abū Saʻīd al-Ḥasan ibn Allāh al-Sīrāfī (t 368h). kutub muqaddimātuha wʼkmlh : D. ʻbdālmʻty Amīn Qalʻajī. Ṭ1, Sharikat al-Quds – al-Qāhirah (D. t).).

sharḥ al-Mufaṣṣal, Abū al-Baqāʼ Yaʻīsh ibn ʻAlī ibn Yaʻīsh (t 643h). qaddama la-hu waʻwaḍaʻa hawāmishahu waʻfahārisahu : Imīl Badīʻ Yaʻqūb. Ṭ1, Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah – Bayrūt, 1422h / 2001M.

al-Muḥtasib fī Tabyīn Wujūh shawādhdh al-qirā'āt, Abū al-Fatḥ 'Uthmān ibn Jinnī (t 392h). taḥqīq : 'Alī al-Najdī Nāṣif Wad. 'bdālḥlym al-Najjār Wad. 'bdālftāḥ Ismā'īl Shalabī, ṭ2, Dār Sizkīn, 1406h / 1986m.

al-muḥarrir al-Wajīz fī tfsyr al-Kitāb al-'Azīz (tafsīr Ibn 'Aṭīyah), Abū Muḥammad 'bdālḥq ibn 'Aṭīyah al-Andalusī (t 546h). taḥqīq wa-ta'līq : al-raḥḥālah al-Fārūq w'ākhrīn. ṭ2, Wizārat al-Awqāf wa-al-Shu'ūn al-Islāmīyah – Qaṭar, 1428h / 2007m.

Madārik al-tanzīl wa-ḥaqā'iq al-ta'wīl, Abū al-Barakāt Abdullāh ibn Aḥmad al-Nasafī (t710h). ḥaqqaqahu wa-kharraja aḥādīthahu : Yūsuf 'Alī Budaywī. Ṭ1, Dār al-Kalim al-Ṭayyib – Bayrūt, 1419H / 1998M.

al-masā'il al-mulaqqabāt fī 'ilm al-naḥw, Shams al-Dīn Muḥammad ibn 'Alī ibn Ṭūlūn al-Dimashqī (t 953h). ḥaqqaqahu wa-'allaqa 'alayhi : D. 'bdālftāḥ Salīm. Ṭ1, Maktabat al-Ādāb – al-Qāhirah, 1428h / 2007m.

mushkil i'rāb al-Qur'ān, Abū Muḥammad Makkī ibn Abī Ṭālib al-Qaysī (t 437h). mushkil i'rāb al-Qur'ān. taḥqīq : D. Ḥātim Ṣāliḥ al-Ḍāmin. ṭ2, Mu'assasat al-Risālah – Bayrūt, 1405h / 1984m.

muṣṭalaḥāt al-naḥw al-Kūfī, D. Abdullāh ibn Ḥamad al-Khathrān. Ṭ1, Dār Hajar – al-Jīzah, 1411h / 1990m.

Ma'ālim al-tanzīl fī 'ilm al-tafsīr (tafsīr al-Baghawī) Abū Muḥammad al-Ḥusayn ibn Mas'ūd al-Baghawī (t 516h). taḥqīq : 'Abd-al-Razzāq al-Mahdī. Ṭ1, Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī – Bayrūt, 1420h.

ma'ānī al-Qur'ān, al-Akhfash al-Awsaṭ (Abū al-Ḥasan Sa'īd ibn ms'dh al-Mujāshi'ī, t 215h). taḥqīq : D. Hudá Maḥmūd Qurrā'ah, Ṭ1, Maktabat al-Khānjī – al-Qāhirah, 1410h / 1990m.

ma'ānī al-Qur'ān, al-Farrā' (Abū Zakarīyā Yaḥyá ibn Ziyād, t 207h). taḥqīq : Muḥammad 'Alī al-Najjār wa-Aḥmad Yūsuf Najātī, ṭ3, 'Ālam al-Kutub – Bayrūt, 1403h / 1983m.

ma'ānī al-Qur'ān wa-i'rābuh, alzjjāj (Abū Isḥāq Ibrāhīm ibn al-sirrī, t 311h). sharḥ wa-taḥqīq : D. 'Abd-al-Jalīl 'Abduh Shalabī. Ṭ1, 'Ālam al-Kutub – Bayrūt, 1408h / 1988m.

Mughnī al-labīb 'an kutub al-a'ārīb, Jamāl al-Dīn Abū Muḥammad Abdullāh ibn Yūsuf ibn Hishām al-Anṣārī (t761h). taḥqīq : D. Māzin al-Mubārak wa-Muḥammad 'Alī Ḥamad Allāh. ṭ5, Dār al-Fikr – Bayrūt, 1979m.

al-maqāṣid al-naḥwīyah fī sharḥ shawāhid shurūḥ al-alfīyah, Badr al-Dīn Maḥmūd ibn Aḥmad al-'Aynī (t855h). taḥqīq : 'Alī Muḥammad Fākhir wa-ākharīn. Ṭ1, Dār al-Salām – al-Qāhirah, 1431h / 2010m.

al-Muqtaḍab, al-Mibrad (Abū al-'Abbās Muḥammad ibn Yazīd al-Azdī, t 285h). taḥqīq : Muḥammad 'bdālkhālq 'Uḍaymah. al-Majlis al-A'lá lil-Shu'ūn al-Islāmīyah – al-Qāhirah, 1415h / 1994m.

al-Muqarrab, Abū al-Ḥasan 'Alī ibn Mu'min ibn 'Uṣfūr al-Ishbīlī (t 669h). taḥqīq : Aḥmad 'bdālstār al-Jawārī w'bdāllh al-Jubūrī. Ṭ1, (D. N) 1392h / 1972m.

al-Minhāj fī sharḥ Jamal al-Zajjājī, Yaḥyá ibn Ḥamzah al-'Alawī (749h). taḥqīq : D. Hādī Allāh Nājī. Ṭ1, Maktabat al-Rushd – al-Riyāḍ, 1430h / 2009M.

al-Nashr fī al-qirā'āt al-'ashr, Abū al-Khayr Muḥammad ibn Muḥammad ibn al-Jazarī (t 833h). khrraj āyātihi : al-Shaykh Zakarīyā 'Umayrāt. Ṭ1, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah – Bayrūt, 1418h / 1998M.

al-Nukat fī tafsīr Kitāb Sībawayh. al-A'lam al-Shantamarī (Abū al-Ḥajjāj Yūsuf ibn Sulaymān, t 476h). qara'ahu wa-ḍabaṭa naṣṣahu : D. Yaḥyá Murād. Ṭ1, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah – Bayrūt, 1425h / 2005m.